الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المعالجة البيداغوجية ومدى فعاليتها في الإنتاج الكتابي لدى متعلمي السنة الأولى متوسط

"دراسة ميدانية بمتوسطة عروة محمد بالوادي"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

* عائشة عسيلة
* أسماء عطاء الله

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. هناء سعداني	جامعة الوادي	رئيساً
د. سلوى تواتي طليبة	جامعة الوادي	مشرفاً ومقرراً
د. أمينة تجاني	جامعة الوادي	مناقشاً

الموسم الجامعي: 1445/1444هـ-2024/2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

{سورة العلق}

الآية: (1-5)

شكر وعرفان

الحمد لله حمداً كثيراً يليق بمقامه وعظيم سلطانه وصلّى الله على سيّدنا مُحَمَّد خاتم الانبياء والمرسلين.

نشكر الله سبحانه على فضله وتوفيقه لنا والقائل في محكم تنزيله: ((وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (7))) سورة إبراهيم الآية <7>

والشكر موصول إلى الدكتور **"مراد زيد"** عدد ما خطت يداه من حروف هذه المذكرة وقدر سعيه على إنجاح هذ العمل، كما يطيب لنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى مشرفتنا الفاضلة الدكتورة **"سلوى تواتي طليبة"** لتقبلها الإشراف على هذا البحث وما قدمته من إرشادات وتصويبات مفيدة في سبيل إنجازه.

إلى جميع اساتذة قسم اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عامة بجامعة الوادي كل باسمه ودرجته لهم جميعا جزيل الشكر العظيم والامتنان متمنين لهم دوام الصحة والعافية.

مقدمة

تعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية، التي تسهر على تعليم اللغة العربية، ورغم ما خصصته وزارة التربية من اهتمام ودعم وتخطيط لهذه العملية، إلا أن هناك عدة مظاهر للتأخر الدراسي، والبطء في تعلم وتحصيل اللغة العربية، وقد عمدت الوزارة إلى وضع حلول مناسبة لهذه المشكلة الدراسية، وذلك باعتماد جملة من الإجراءات والعمليات، كتخصيص حصص للمعالجة البيداغوجية موضحة في ذلك كيفية تسييرها وتنفيذها، وقد أصدرت في هذا الشأن العديد من المناشير، ومن بينها المنشور الوزاري رقم 214/و ت و/م ع ت/ 23 مؤرخ في: 19-08-2023 المتعلق بالمعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم مكتسبات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، والأدوات التي ترتكز عليها المعالجة البيداغوجية، وكيفيات إجرائها في مرحلة التعليم المتوسط وفي مرحلة التعليم الابتدائي، وبذلك قررت وزارة التربية الوطنية بداية من السنة الدراسية 2023-2024 اعتماد آلية المعالجة البيداغوجية، كإجراء كفيل يسد الثغرات، ويساعدهم على تجاوز الصعوبات المشخصة لديهم، بما يمكنهم من مواصلة بناء تعلماتهم بيسر.

وهكذا صارت حصة المعالجة البيداغوجية من مهام المعلم، حيث تشكل أداة ضبط وتعديل تربوي لتحسين مردود تحصيل المتعلم، وتدارك النقائص وتجاوز الصعوبات التي تعرقل سير عملية التعلم لدى المتعلم، ومن هذا المنطلق تبادر إلى أذهننا البحث في: المعالجة البيداغوجية ومدى فعاليتها في الإنتاج الكتابي لدى متعلمي السنة الأولى متوسط ، محاولين من خلال دراستنا هذه الإجابة على الإشكالية الرئيسية والمتمثلة في: ما مدى فعالية المعالجة البيداغوجية في كفاءة الإنتاج الكتابي لدى متعلمي السنة الأولى متوسط ؟ ومن خلال هذه الإشكالية، تفرعت عدة اشكاليات أخرى تمثلت في:

1 - ماهي الأطر البيداغوجية للمعالجة البيداغوجية ؟

2 - ما علاقة المعالجة البيداغوجية بالإنتاج الكتابي ؟

3- هل للاختبار القبلي والبعدي فعالية في الكشف عن صعوبة الإنتاج الكتابي لدى عينة الدراسة من متعلمي السنة الأولى متوسط ؟

4- ما هو دور المعالجة البيداغوجية في تحسين الإنتاج الكتابي لدى متعلمي السنة الأولى متوسط ؟

حيث يعتبر موضوع المعالجة البيداغوجية مهم جدا في العملية التعليمية كونه نشاط يقدم للمتعلمين الذين يعانون من مشكلات تعليمية لتدارك النقائص وتجاوز الصعوبات التي تعرقل سير عملية التعلم لديهم، وكذلك التعرف على دور المعالجة البيداغوجية في تحسين الإنتاج الكتابي لدى متعلمي السنة الأولى متوسط.

وقد تم اختيار هذا الموضوع لعدة دوافع منها: دوافع ذاتية: تمثلت في الرغبة والميل للعنوان ،لأنه يعتبر موضوعا جديدا أعلنت به الوزارة بداية السنة الماضية ، كذلك لأنه موضوع يخص مجال عملنا، إضافة إلى حب المعرفة والتحضير لدرجة علمية، وأخرى موضوعية وتمثلت في : الوقوف ميدانيا وإحصائيا على دور المعالجة البيداغوجية، و معاينة مستوى متعلمي السنة الأولى متوسط في الإنتاج الكتابي.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي، كما استعنا بالمنهج التجريبي، فالمنهج الوصفي يصف آلية المعالجة البيداغوجية ومدى فعاليتها في الإنتاج الكتابي، أما الجانب التحليلي فمن خلاله قمنا بتحليل النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية، أما التجريبي فقد خصصناه في تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي.

وقد احتوت هذه الدراسة على مقدمة تلاها الفصل الأول الموسوم بـ: مصطلحات ومفاهيم عامة حول الموضوع، وتطرقنا فيه أولا إلى: مفهوم المعالجة البيداغوجية، ثم عرجنا على أنماطها والتخطيط لتنفيذها وأهم مراحلها، ثانيا إلى: مفهوم الإنتاج الكتابي وأنواعه وأهدافه وقد عرجنا إلى أسباب ضعف التحصيل فيه .أما الفصل الثاني التطبيقي (الميداني) الموسوم بـ: المعالجة البيداغوجية ومدى فعاليتها في كفاءة الإنتاج الكتابي لدى متعلمي السنة الأولى متوسط حيث تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة ، بعد ذلك انتقلنا إلى الإجراءات التطبيقية

(الميدانية) ، حيث تناولنا فيه تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي وتفسيرها وتمثيل نتائجها بيانيا، ثم انتقلنا إلى تحليل نتائج المقابلة التي قمنا بها مع معلمي السنة الأولى متوسط ، إضافة إلى الخاتمة والتي تمثلت في :عرض النتائج والمقترحات.

كما اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع التي أفادتنا في دراستنا هذه ومن أهمها : – المعجم التربوي، عثمان آيت أحمد – مهارة الكتابة ونماذج تعلمها ، إبراهيم علي ربايعة – البيداغوجيات المعاصرة ، جميل حمداوي – المعالجة البيداغوجية ، أحمد محمد بونوة– الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، محمد الصالح الحثروبي.

كما واجهتنا عدة صعوبات من بينها:

- حداثة الموضوع في المجال التعليمي
- صعوبة تقبلنا وفهمنا لمصطلح المعالجة البيداغوجية لاقترانه بتقييم المكتسبات لمرحلة السنة الخامسة ابتدائي، وهذا الإشكال وجدناه كذلك مع جل معلمي السنة الأولى متوسط وذلك لحداثة الموضوع في الطور المتوسط.
- صعوبة تطبيق حصة المعالجة وتقبلها من طرف المتعلم في بداية الأمر.

ورغم حداثة موضوعنا إلا أننا وجدنا دراسات سابقة له ولكنها كانت في المرحلة الابتدائية من بينها:

* أطروحة دكتوراه ، الأستاذة كريمة علاق ،فعالية المعالجة البيداغوجية في التقليل من الأخطاء النحوية، جامعة سعيدة

* رسالة ماجستير، ياسمينة رزوق ، أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي، جامعة محمد خيضر، بسكرة .

في الأخير نشكر الأستاذة " تواتي طليبة سلوى" التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة وتأطيرها ولم تدخر جهدا في تنقيحها وتصحيحها، ونأمل بهذه الدراسة المتواضعة أن نساهم ولو بشكل بسيط في بيان مدى فاعلية المعالجة البيداغوجية في تحسين الإنتاج الكتابي لدى متعلمي السنة الأولى متوسط.

الفصل الأول:

مصطلحات ومفاهيم عامة

أولا: المعالجة البيداغوجية

1 – مفهوم المعالجة البيداغوجية

2 – أنماط المعالجة البيداغوجية

3 – التخطيط لتنفيذ المعالجة البيداغوجية

4 – كيفية سير نشاط المعالجة البيداغوجية

ثانيا :الإنتاج الكتابي

1 – مفهوم الإنتاج الكتابي

2 – أنواع الإنتاج الكتابي

3 – أهداف الإنتاج الكتابي

4 – أسباب ضعف المتعلمين في الإنتاج الكتابي

تمهيد:

نظرًا للتغيرات التي جاءت بها المنظومة التربوية في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية التربوية، والتي مست العملية التعليمية التعلمية وبوجه الخصوص المتعلمين، حيث أصبحوا يعانون من عدم الاستيعاب والفهم وعلى هذا لجأت المؤسسات التربوية إلى إحدى الاستراتيجيات المستخدمة في العملية التعليمية وهي المعالجة البيداغوجية، والتي تعتبر من أهم النشاطات البيداغوجية التي تمارس بتخطيط فعال، والتي تحقق مجموعة أهداف من أهمها: مساعدة التلاميذ المعنيين من تجاوز صعوباتهم إذا تأسست على معطيات وطرق بيداغوجية ملائمة، كما أنها تعتبر من الاستراتيجية المتبعة من طرف المعلمين والأساتذة في السيرورة التعليمية والتي تكون موجهة للتلاميذ الضعاف المتعثرين دراسيا بهدف مساعدتهم، ونظرا لأهمية المعالجة البيداغوجية الكبيرة فقد أدرجت في جدول التوقيت الزمني لقسم السنة الأولى متوسط، وصارت من مصادر المعلم ليشكل أداة ضغط وتعديل ضروري لتحسين مردود المدرسة، وذلك من خلال المنشور الوزاري رقم 214/ و.ت.م /م.ع.ت/23 الصادر بتاريخ 19أوت 2023 والذي ينص على ما يلي:

– تتم المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم المتوسط باستثمار النتائج الواردة في دفاتر تقييم مكتسبات متعلمي السنة الخامسة ابتدائي، من خلال مخرجات الشبكات التحليلية الخاصة بالمواد للمتعلمين المصنفين في التقديرين: "التحكم الجزئي التحكم الأدنى".

أولا: المعالجة البيداغوجية

1. مفهوم المعالجة البيداغوجية

أ. المعالجة:

أ.1 – لغة:

لقد جاء في لسان العرب في مادة "ع. ل .ج." "عالجَ الشيء معالجةً وعلاجًا: زاوله.

وعالجَ المريضَ معالجةً، والمعالجُ: المُدَاوِي سواءً عالجَ جريحاً أو عليلاً أو دابَّةً، وعَالجَ عنه: دافع"[1]. ولقد جاء في معجم الرائد ما يلي: "عالج معالجةً وعلاجاً"[2].

وعليه فإن مفهوم المعالجة لغوياً هو العلاجُ ومداواة المريضِ والمصاب.

أ.2 – اصطلاحاً:

جاءت المعالجة في المعجم التربوي على أنها: "تغيير أوجه المعلومات لجعلها أكثر ملائمة للأهداف المعرفية أو السلوكية أو الوجدانية المراد تحقيقها عن طريق التّعلّم"[3] ، فهي بذلك عمل يقوم على تصحيح وتعديل بيداغوجيا التعلّم، من أجل المتعلّم ليشمل جميع جوانبه المعرفية والوجدانية والسلوكية، ويقصد بالمعالجة في هذا المعنى على أنها البحث عن آثار الخلل في المعلومات وربطها بالعمليات التعليمية من أجل تقديم الحلول المناسبة.

---

[1] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، 2003 ،بيروت د ط ، لبنان ج10، ص261.

[2] جبران مسعود ، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط 07، 1992 ، ص: 750.

[3] عثمان آيت مهدي، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ص138.

ب. البيداغوجيا:

ب. 1 – لغة:

يعتبر المعنى الحرفي للبيداغوجيا، هو علم أصول التدريس وتأتي هذه الكلمة من agogos والتي تعني بشكل كبير فن تعليم الأطفال، كما أنه في اليونان كان يتم التكليف بتعليم الأطفال الأخلاق بجانب الدروس التعليمية وتم اتباع هذه الاستراتيجية حتى الآن ، وقد تعني الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة وتدل أيضًا على التربية العامة أوفق التعليم، أوفق التأديب، أو نظرية التربية التي تنصب على جميع الطرائق والتطبيقات التربوية التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية[1].

ب.2 - اصطلاحا:

يعرفها جميل حمداوي" على أنها: "جملة الأنشطة التعليمية التعلمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين"[2].

هي نظرية عملية موضوعها التفكير في نظم التربية وطرائقها من أجل تحسين نتائجها وتوجيه نشاط المربيين وتقييمه ،ويعتبر تعريف البيداغوجيا مصطلحا صعباً بسبب اعتماده على مصطلحات أخرى، وتوجد العديد من النظريات العلمية التي أنشأها العلماء لتعريف البيداغوجيا، وعليه البيداغوجيا هي ذات بعد نظري وتطبيقي لها علاقة بالمعلم والمتعلم والمحيط الخارجي، وهي تعمل على تكوين وتعليم المتعلم ، كما أنها منفتحة على عدة علوم، وهي تبنى على ثلاثة عناصر رئيسية وهي: المعلم والمتعلم والمعرفة .

[1] جميل حمداوي، البيداغوجيات المعاصرة ،ط01، 2017. ص : 8

[2] المرجع السابق ص: 9

ج. أنواع البيداغوجيا:

من أنواع البيداغوجيات الفعالة والحديثة نذكر ما يلي:

ج.1- بيداغوجيا الخطأ:

قبل أن نعرف بيداغوجيا الخطأ، سنبدأ بتعريف الخطأ البيداغوجي الذي يعتبر قصور لدى المتعلم في فهم أو استيعاب التعليمات المعطاة له من لدن المعلمين، ينتج عنه إعطاء معرفة لا تنسجم مع معايير القبول المرتقبة.

يقصد ببيداغوجيا الأخطاء "تلك المقاربة التربوية الديداكتية التي تعنى بتشخيص الأخطاء، وتبيان أنواعها، وتحديد مصادرها، وتبيان طرائق معالجتها"[1]، وبيداغوجيا الخطأ تقوم على أن الخطأ استراتيجية للتعليم والتعلم، وتمكن المدرس من البحث عن طريق بيداغوجية الملائمة لحاجات المتعلمين، وتعتبر أن الخطأ أمرًا إيجابيا[2].

ج.2- بيداغوجيا حل المشكلات:

تعني الانتقال من وضعية معطاة إلى وضعية مطلوبة شريطة أن يتضمن هذا الانتقال إعادة تنظيم، يعني إقحام المتعلم في مشكلة ما، على أن يكون الهدف هو الخروج منها من خلال:

- معارف مقدمة سلفا.
- معارف متوفرة لكن يجب البحث عنها.
- مهارات وكفايات.

[1] جميل حمداوي، بيداغوجيا الخطأ، ط01، 2015، ص:09.

[2] الملتقى الوطني الاول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، أفريل 2010،

نقول أيضا أن بيداغوجيا حل المشكلات هي بيداغوجيا تعتمد على نشاط تعليمي يوقع المتعلم في نوع من الارتباك والتساؤل والشعور بأن مكتسباته السابقة غير كافية لإيجاد الحل.

ويرى "جون ديوي" أن الانسان يتعلم عن طريق حل المشكلات التي تواجهه، ويقول: "يجب أن يكون لكل درس جواب وحل لمشكلة ما، من خلالها يلزم وضع المتعلم في موقف الباحث بحيث يفكر ويطرح التساؤلات ويجرب بنفسه حتى يكتسب دراية وقدرة على مواجهة مشاكل الحياة، ومعالجتها بطريقة سليمة"[1].

من أهدافها:

إن طريقة التعلم بالمشكلات هي مقاربة عصرية تندرج في منطق تعلمي وليس تعليمي، وهي تتوخى مساعدة المتعلم على:

ـ تنمية روح البحث والإبداع والنقد والتعاون لدى المتعلمين.

ـ تنمية الجانب العقلي والفكري وكذا روح التعاون والمبادرة والمسؤولية.

ـ فرصة تمنح للمتعلم إمكانية اختيار مكتسباته وتصوراته.

ج.3- بيداغوجيا الكفاءات:

تعرف الكفاءة على أنها "عبارة عن قدرات وملكات ذاتية أساسية ونوعية، يتسلح بها المتعلم أثناء مواجهته لوضعية أو مشكلة ما في واقعه الشخصي أو الموضوعي، وبتعبير آخر الكفاية هي تلك القدرة التي يستخدمها المتعلم حين وجوده أمام وضعيات جديدة معقدة ومركبة"[2].

1- صفاء الأعسر، الابداع في حل المشكلات، قسم الابداع والابتكار، الناشر، دار الكتب الحديثة،ت،ص،03 مارس 2016،ص65.

[2] جميل حمداوي، البيداغوجيات المعاصرة، ص23.

وتعرف الكفاءات كذلك على أنها بمثابة "هدف(مرمى)، متمركزة حول البلورة الذاتية لقدرة المتعلم على الحل الجيد للمشاكل المرتبطة بمجموعة من الوضعيات، باعتماد معارف مفاهيمية ومنهجية مندمجة وملائمة[1].

ونستخلص من هذا القول أن بيداغوجيا الكفاءات، هي القدرة والسلاح الذي يتسلح به المتعلم لحل المشكلات أو وضعيات تواجهه في حياته، كما تعرف أنها الهدف أو الغاية التي يسعى المتعلم لامتلاكها لتخطي العراقيل التي تصادفه في حياته.

- المعالجة البيداغوجية:

هي "فعل صحيحي حقق تعديلاً بيداغوجيا للتعلم، تهدف إلى تسهيل تعليمات المتعلمين الذين يحتاجون في لحظة ما إلى تدخل فارقي لمسيرة مجموع تلاميذ القسم بنفس الوتيرة"[2].

وتعرف أيضا على أنها: "تدارك النقص لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص

تنظم حصص المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع لفائدة المتعلمين الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة في اكتساب تعليمات ضرورية لبناء معارف جديدة لاحقة، وينبغي أن تتم المعالجة البيداغوجية بطرق بيداغوجية ملائمة بإمكانها مساعدة المتعلمين المعنيين من تجاوز صعوباتهم"[3].

[1] المرجع السابق، ص38.

[2] محمد الدريج، الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، د.ط، د.ت، ص07.

[3] أحمد بن محمد بونوة، المعالجة البيداغوجية، دار بشرى، الجلفة، الجزائر، أكتوبر 2010، ص20.

وهي العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها المتعلمون، ومن النقائص التي يعانون منها، والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق[1].

إن المعالجة البيداغوجية هي التدخلات البيداغوجية التي يقوم بها المعلم عندما يلاقي مجموعة من المتعلمين يواجهون صعوبات على مستوى القدرة في الفهم أو تصنيف التعليمات أو حل مشكلة أو التواصل الكتابي أو الشفهي هذه الصعوبات طبيعية عند المتعلم، وملازمة لكل فعل تربوي سواء في بداية التعلم أو أثناء يقوم المعلم برصد هذه الصعوبات ، بل يتوقعها، ويكون مستعدا لتجاوزها بطريقتين: إما تعديل آني للحالة لا تتطلب التأخر أو مؤجلة بالنية للحالات العامة التي تخص عددًا كبيرا من المتعلمين خاصة في تعلم المهارات والكفاءات الجديدة بالنسبة للحالات المستعجلة المتعثرين ويقدم الدعم والتوجيه ليتخطى الصعوبة، أما الحالات الأخرى فيخطط من جديد أو يعدل بحيث يبرمج وضعيات للمعالجة البيداغوجية التي تكون بعد عمليات التقييم التحصيلية.

ويعرف "غوييلول وزينيان "المعالجة البيداغوجية بأنها "مجموعة الترتيبات البيداغوجية التي يعدها المعلم لتسهيل تعلم متعلميه"[2].

وبما أنها مصطلح حديث الظهور في المدرسة الجزائرية، وتعدد مفاهيمه وأصبح البعض يخلط بينه وبين مصطلحات أخرى كالتقويم الذي يعرف على أنه وسيلة هامة يحكم بها على

[1] ينظر: عبد القادر أمير، إسماعيل إيمان "المعالجة البيداغوجية درس تكويني، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ديسمبر 2008،ص:05.

[2] عبد المؤمن يعقوبي، أسس بناء الفعل الديداكتيكي من بيداغوجيا الأهداف الى بيداغوجيا التقويم والدعم، مؤسسة الجزائر للطباعة والنشر والتسويق، ط2 ، 2002 الجزائر، ص83.

مدى النجاح الذي تحقق من وراء العملية التعليمية كلها[1]، والدعم الذي يعتبر أنه مجموعة من الطرائق والأدوات والتقنيات الخاصة التي تنتهج داخل الفصل الدراسي عبر الوحدات والمواد ، أو خارجه في شكل أنشطة تكميلية تصحيحية[2]، ومنه مصطلح الاستدراك الذي يعتبر علاج مشخص للمتعلم الذي يعاني من صعوبات في تعلم مادة معينة، وهو عملية تربوية وعلاجية فورية ، ويكمن الفرق بين المصطلحات السالف ذكرها والمعالجة على أنها مصطلحات متمايزة لكنها تصب في قالب البيداغوجيا، التي تهدف إلى الحد من ظاهرة التأخر الدراسي ، وبالتالي إبعاد شبح الفشل والتسرب الدراسي .

فالدعم يرافق التعلم ويهدف إلى اجتناب القيام بعمليات أخرى بعد الدرس والتقويم يحدد نواحي القوة والأخذ بها والعمل على تطويرها ، والكشف على نواحي القصور والضعف والعمل على علاجها ، أما الاستدراك فيخص جماعة من المتعلمين الذين عليهم نقائص بعد وصلة تعليمية قصيرة ، أخيرا المعالجة والتي ترتبط بالمعنى الطبي وهي بذلك توحي بالفحص وتحديد الأسباب والتكهن بالشفاء .

إذن فالمعالجة أعم من المصطلحات السابق ذكرها وأنفعها.

2. أنماط المعالجة البيداغوجية:

المعالجة جهاز بيداغوجي يتم بطريقة بعدية ويبنى على بيانات ومعلومات يستخرجها المصحح من إنتاج المعلم ، ويقترح حلولاً لذلك.

[1] وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها ، وتطبيقاتها التربوية دار الفكر، المملكة العربية الهاشمية ،عمان ط3، 2009 الاردن ، ص: 389.

[2] حياة شتواني ، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي ، مجلة علوم التربية العدد 61، المغرب 2015 ص: 66.

وترتكز المعالجة البيداغوجية بمعناها الدقيق على أربعة أنماط تتراوح من المعالجة البسيطة إلى المعالجة المركبة وهي كالآتي:

أ- معالجة تعتمد التغذية الراجعة:

توظيف التغذية الراجعة إلى حد أقصى أثناء تطبيق الوضعيات البيداغوجية يؤدي إلى تحسين مستوى التعلم الحركي عند المتعلم في الطور المتوسط، وتعتبر التغذية الراجعة هي المعلومات المقيمة إلى المتعلمين حول أدائهم فيما يتصل بأهداف التعلم أو مخرجاته، وينبغي لهذه التغذية أن تهدف إلى تحقيق التحسن في تعلم المتعلمين وإن تقدم بطريقة تستطيع من خلالها تحقيق ذلك.

يمكن للتغذية الراجعة أن تكون شفهية أو مكتوبة أو أن تقدم من خلال الاختبارات أو بواسطة التكنولوجيا الرقمية وهي كالاتي:

- معالجة تقوم على تصحيح المتعلم في الحين.

- معالجة تقوم على قيام المتعلم بالتصحيح الذاتي باعتماد الحل يقدمه المعلم أو أداة تساعد على الحل(الكتاب المدرسي، أو بطاقة الحل الذاتي، أو شبكة تصحيح...)

ـ معالجة تقوم على مقارنة التصحيح الذاتي بالتصحيح الذي يقدمه الطرف الآخر[1].

ويشير حثروبي الى أن المعالجة بواسطة التغذية الراجعة تتم بـ:

ـ مراجعة أعمال مكملة حول المادة موضوع الصعوبة (تمارين تطبيقية).

[1] بالعيد حدة وآخرون، المعالجة البيداغوجية بيداغوجية الفوارق ، مديرية التربية لولاية خنشلة، الملتقى الوطني، مفتشية التربية والتعليم الأساسي لمقاطعة بشار(1)،ثانوية بلال بن رباح، بشار، قانون التربية المؤرخ في 23 يناير 2011,2012،،ص344.

2 محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، ط3 القاهرة 2021،ص: 30

ـ مراجعة جزء من محتويات مادة معينة.

ـ مراجعة مكتسبات المتعلم السابقة التي يمتلكها بعد إعادة تعلق سابق.2

ب- معالجة تعتمد على الإعداد والأعمال الإضافية: وتتم هذه المعالجة كما يلي:

1 - مراجعة مضامين معينة من التعلم.

2- مراجعة الموارد غير مكتسبة بدعمها أو إعادة تعلمها.

3- إنجاز تمارين إضافة لدعم المكتسبات وتركيزها.

4- مراجعة المكتسبات القبلية.

عندما لا يستوعب المتعلم عنصر من عناصر الدرس خلال الحصة العادية، يلجأ المعلم إلى اختيار مجموعة ،من التمارين لها علاقة بالدرس، ويقدم كما شرح مبسطا حتى يتسنى للمتعلم فهمه.

ج - معالجة تعتمد استراتيجية تعلم بديلة: وتحدد أيضا فيما يلي:

* اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات (من الوضعية إلى القواعد أو من الأمثلة إلى القواعد ...)[1] الكل معلم له طريقة خاصة في تقديم الدرس، وهذه الطريقة لا تتناسب مع جميع المتعلمين، ربما تكون سببا، في عدم فهم المتعلمين ، لذلك يقترح اعتماد طرائق تعمل على استرجاع المكسبات القبيلة من أجل اكتساب معارف جديدة، واعتماد طرائق أخرى بديلة تكون مناسبة للمتعلمين سواء من الوضعية إلى القواعد أو من الأمثلة الى القواعد حسب ما يتناسب مع المتعلم.

[1] عويف محمد الهادي، عواريب لخضر، المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي،ص878،879.

يصنف حثروبي العلاج من خلال تبني استراتيجية جديدة للتعلم فيما يلي:

*اعتماد وضعيات علاج مرتبطة بأنشطة استكشافية بغرض استعادة بعض التعليمات الأساسية.

*اعتماد أنشطة التعلم الهيكلي عندما يتعلق الأمر بتدريب المتعلم على توظيف قاعدة تقنية طريقة الحل.

*اعتماد أنشطة إدماجية إذا ما ارتبطت الصعوبة بقدرة المتعلم على تعبئة مكتسباته داخل الوضعية[1].

د- معالجة تعتمد على تدخل أطراق خارجيين: ويمكن توضيح هذا النوع من المعالجة كما يلي: يطلب من المتعلمين حل وضعية إدماجية تتناول موضوع الخطبة بتنجيد الموارد المكتسبة، وبعد تقويم وثائقهم عبر شبكة التقويم تبين لنا أنه بتحقق عندهم التحكم الأدنى في استعمال وسائل المادة قد تطلب منها ذلك اقتراح العلاج [2].

ويمكن اللجوء إلى أطراف من خارج المؤسسة التربوية (المختصون في تقويم النطق أو أطباء العيون أو السمع أو البصر أو النفس) من أجل تصحيح اضطراب ما في السلوك أو خلل ما في التعلم مثل:(النطق أو السمع أو البصر...)[3]، وعليه، فالمعالجة البيداغوجية ترتكز على أربعة أنماط أساسية معالجة تعتمد على التغذية الراجعة أي تصحيح الخطأ للمتعلم في الحين(آنيا) ومعالجة تعتمد على مراجعة المكتسبات القبيلة للمتعلمين، وأيضا الاستعانة بأطراف خارج المؤسسة كأطباء في مختلف التخصصات من أجل معرفة الاضطرابات التي يعاني منها

[1] محمد صالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع ، القاهرة ،ت ط،2011ص: 30.

[2] المرجع السابق ، ص30.

[3] عويف محمد الهادي: عواريب لخضر، المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ،ص879.

المتعلم ، فالمعالجة تتابع وترافق المتعلم بالملاحظة المستمرة الدائمة في مراحل البناء بواسطة التقييم ، وحين يكتشف الخطأ يعالج لمنع التراكم السلبي ويكون على نوعين فردي أو جماعي.

3. التخطيط لتنفيذ المعالجة البيداغوجية:

تنظم حصص المعالجة البيداغوجية وفق مضمون المنشور الوزاري رقم 568 المؤرخ في : 12/3/ 1988(خاص بالأطوار الثلاثة)، وهو نص متوافق مع تنظيم مناهج 2017 مع تغير زمن الحصة الواحدة وفق تغير الحجم الساعي ، وتبقى هذه المعالجة البيداغوجية الأسبوعية تخصص لثلاث مواد رئيسية (اللغة العربية ، الرياضيات ، اللغة الفرنسية)[1].

أ. حصص المعالجة البيداغوجية :

إن حصص المعالجة البيداغوجية، ينبغي أن تكون وفق توزيع عقلاني تراعي فيه التوجيهات المنهجية المنصبة من طرف المدرس، وحسب مدى قدرة المدرس على إزالة الصعوبات التي يعاني منها المتعلم ودرجة قدرة استعابه للمعارف والمهارات المستهدفة ويمكن للمدرس أخذ وقت للمتابعة أثناء الحصة[2].

لذلك لا بد من مراعاة الوقت والمعلم لتنظيم حصة المعالجة البيداغوجية بشكل ملائم إن المعلم في كل حالات المعالجة البيداغوجية بل حتى في كل التعليم والتكوين مساعد موجه، منظم منسق ومحفز للمتعلم، كي يؤدي مهامه التعليمية وحتى العلاجية فهو يحضر الوسائل والسندات والوضعيات، ويفوج المتعلمين من الأداءات المهمة، ولابد أن يكون الفوج متناسقا

[1] أحمد بن محمد بونوة، المعالجة البيداغوجية ، دار بشرى ، الجلفة ، الجزائر ، أكتوبر ،2010 ، ص17-18.

[2] مديرية التعليم الأساسي، دليل المعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي، المنظمة العالمية لحماية الطفولة، ديسمبر 2008، ص : 121.

متقاربا متجانسا، وكلما حدث ذلك وارتفعت نسبة الاشتراك والتماثل في التغيرات المسجلة كلما كانت المعالجة أنجح[1].

وبذلك فالهدف من وجود المعلم في حصة المعالجة البيداغوجية، ينمي قدرات ومهارات المتعلم للوصول إلى الكفاءات المنشود.

ب. الفئة المعنية بحصة المعالجة البيداغوجية:

إن حصة المعالجة البيداغوجية حصة رسمية في المؤسسة التعليمية، تكون خلال الأسبوع الدراسي من أجل مساعدة المتعلمين الذين يعانون من مشاكل وصعوبات في عملية التعلم ورفع من مستواهم الدراسي.

- **المتأخرون دراسيا:** تعد مشكلة التأخر الدراسي مشكلة متعددة الأبعاد ومنها:

التربوية التعليمية، النفسية والاجتماعية

المتأخرون دراسيا يتميزون ببطء في اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات وقد يكون ذلك راجع إلى ثقل أو صعوبة المحتويات ذاتها، أو بسبب أساليب التدريس المجردة أو إلى الغايات المتكررة واكتظاظ الأقسام.[2]

نلاحظ أن هذه الفئة المعنية بحصة المعالجة البيداغوجية " المتأخرون دراسيا " فئة لها مشاكل من ناحية التأخر في تلقى المعلومات من قبل المعلم، نتيجة أسباب ذاتية وخارجية

- **المتعثرون دراسيا:**

[1] أحمد محمد بونوة، المعالجة البيداغوجية ، ص17-18.

[2] محمد صالح الحثروبي ، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي ، ص339.

إن ظاهرة التعثر الدراسي، ظاهرة قديمة قدم التعليم نفسه، وقد ظلت محط اهتمام العديد من الباحثين، فمنهم من اعتبر التعثر الدراسي والضعف العقلي أمرًا واحد، ومنهم من ربط التعثر الدراسي بعامل الذكاء.

أما عن فئة المتعثرون دراسيا وهم الذين يقعون في ثغرات وأخطاء أثناء عملية التعلم عند مجابهتهم لمختلف وضعيات التقويم، وقد يكون ذلك راجعا إلى خلل في بناء أو توظيف المفاهيم أو المعارف المكتسبة أو بسبب نقص المعارف أو ضعف القدرة على التذكر، أو عدم امتلاك منهجيات أو طرائق الحل للوضعيات المشكلة.

أما بالنسبة للمتعثرين دراسيا فهذه الفئة تعاني من مشاكل أثناء الدرس، من خلال عدم الاستيعاب ونقص المادة المعرفية مما يؤدي إلى الوقوع في الأخطاء والتراجع في المستوى الدراسي والتعثر وعدم القدرة على التعلم.

ج . العوامل المتسببة في ظهور صعوبات التعلم المعنية بالمعالجة البيداغوجية:

الصعوبات التي تظهر لدى المتعلمين في التحصيل الدراسي هي نتيجة عوامل مختلفة ومتنوعة تأثر على المتعلم سواء عوامل ذاتية متعلقة بالمتعلم أو عوامل خارجية متعلقة بالمدرسة أو الأسرة ومن هذه العوامل نذكر منها:

ج.1 – عوامل صحية: وتتمثل في عوامل عقلية كضعف الذكاء العام للمتعلمين وضعف الذاكرة وحسية كضعف السمع والبصر وعاهات في النطق كعيوب الكلام و وأخرى نفسية كالخجل والخوف.

ج.2 – عوامل اجتماعية: هي تلك العوامل التي تحيط بالمتعلم منها الأسرية حيث تلعب دورا كبيرا في حدوث حالة التأخر الدراسي كعدم توفير الجو الملائم لنمو القابليات والقدرات وذلك يؤدي إلى إرباك المتعلم، ويقلل من قدرته على المتابعة العلمية المطلوبة ، بالإضافة إلى عوامل

دراسية مدرسية حيث تتسبب في حدوث حالة التأخر الدراسي لدى المتعلمين كزيادة عدد أفراد الصف الواحد عن الحد المعقول وصعوبة المناهج الدراسية وعدم ملاءمتها لقدرات المتعلمين

* تقويم مكتسبات المعالجة: من خلال الوضعيات البنائية المقدمة بناء على حاجة الفوج المعالج يسعى المعلم إلى تقويم مكتسباتهم للتأكد من مدى تحقيق الكفاءات القاعدية.

*الفئة المستوعبة : وفي نهاية النشاط يحرص المعلم على إحصاء الفئة المستوعبة ليدمجها مع بقية تلاميذ القسم، وما تبقى جديد به أن يخصم بأنشطة علاجية لاحقة [1].

4. كيفية سير نشاط المعالجة البيداغوجية:

إن القصد من عملية تسيير نشاط المعالجة البيداغوجية، هو الإنجاز الفعلي والملموس للحصة، وحتى يتمكن المعلم من بلوغ أهدافها نرى ضرورة تتبع المراحل والخطوات التالية :

– توزيع التلاميذ المعنيين بالمعالجة حسب الحاجيات وبشكل يتماشى مع عملية التشخيص الفعلي(التقويم التشخيصي)[2]، وفي تصنيفها للنقائص قد تقف على حاجتين في المجموعة المعينة بالمعالجة فتشكل بذلك فوجين.

الفوج الأول: وهو فوج بحاجة إلى أفراد عددهم خمسة (5) مثلا

الفوج الثاني: وهو فوج بحاجة إلى أفراد عددهم أربعة (4) مثلا[3].

إن التجربة أكدت لنا أن العمل ضمن الأفواج يساعد على تثبيت المعارف كما يتدرب المتعلمين على التعاون ويكون ذلك بإتاحة الفرصة لهم للعمل ،في جماعات أثناء الأنشطة المختلفة داخل المدرسة وخارجها كاشتراكهم معا في البحوث أو المشروعات أو التجارب، مع

[1] أ. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة(تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ،د. الفكر)،الأردن،عمان،ط3، 2009،ص395.

[2] نور الدين خالدي، محمد شارف سرير، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم،ط2، ص65 ، 66.

[3] محمود أحمد عمر وآخرون، القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1، عمان 2010،ص24.

جعل التقدير النهائي منسوبا للجماعة كلها حتى يدعم روح الجماعة، فكثيرا من التلاميذ الذين أخضعوا للمعالجة البيداغوجية ضمن الأفواج ثبت أنهم استفادوا من بعضهم البعض، وتم ذلك بـ:

- إعداد التوثيق الخاص بالنشاط كتحضير دفتر المعالجة وإعداد مذكرات خاصة بالأفواج.
- اعتماد وضعية إشكالية جامعة للأفواج قصد إشارة الاهتمام
- تسجيل الأجوبة على السبورة.
- اعتماد أجوبة كل فوج كوضعية انطلاق للمعالجة.
- الشروع في تقديم انجازه للفوج الأول ثم الثاني وهكذا...
- الرجوع إلى الفوج الأول : التعقيب على المنجز ، مع استهدافهم بوضعيات تعلمية
- تعزيز التعليمات بوسائل تعليمية هادفة .
- تقديم وضعيات جديدة لتعزيز الموقف التعليمي[1].
- تقويمهم فيها ثم تكوينهم فيه.
- تصنيف أفراد الأفواج جاله إلى معارج (ة) أو غير المعالج (ة).

- تشخيص الخلل وتسمية النقص الملاحظ. وبنفس خطوات المراحل ينتقل معهم إلى الوضعية الثانية ثم الثالثة وهكذا...

من خلال الوضعيات البنائية المقدمة بناء على حاجة الفوج المعالج يسعى المعلم إلى تقويم مكتسباتهم للتأكد من مدى تحقيق الكفاءات القاعدية، وفي نهاية النشاط يحرص المعلم على

[1] فرح بن يحي، هداية بن صالح ،حصص المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعليم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية ،مجلة علوم النفسية والتربية،تلمسان،الجزائر،01|09|2016،مج 03، العدد ،01، ص36، 37.
2 – عبد الرحمان التومي ، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية ، ص:75

إحصاء الفئة المستوعبة ليدمجها مع بقية تلاميذ القسم، وما تبقى جدير به أن يختم بأنشطة علاجية لاحقة .

ثانيا: الإنتاج الكتابي

يعد الانتاج الكتابي القالب الذي يصب فيه المتعلم أفكاره بلغة سليمة ، وتصوير جميل ، فهو نشاط مدرسي تتضح فيه شخصية المتعلم وتلقائيته المبدعة، حيث يتعود الصراحة في القول والقوة في الطرح والسداد في الرأي ، ومن خلاله يتمكن من المشاركة الإيجابية في النشاطات المدرسية المختلفة، ومن فهم للحقائق والمعارف المقدمة له .

1. مفهوم الإنتاج الكتابي:

يعد التواصل من الوظائف الأساسية للغة ما، يرى تودوروف هذه الوظيفة تكون إما شفويا وهو السائد منذ العصر الجاهلي[2] ، أو كتابيا والتي برزت عند العرب منذ عصر التدوين القرن 2هـ، إذا التواصل بين الناس يكون منطوقا أو مكتوبا.

يعرف الانتاج الكتابي بأنه : تلك الممارسات الاجتماعية التي تستدعي توظيف معارف و تمثيلات وقيم وعمليات بغية إنتاج معنى ذي بنية لسانية، وذلك بالاعتماد على سند في فضاء اجتماعي معين، باعتباره مهارة تتخطى الكتابة التي يقتصر معناها على تحويل الرموز من الخطاب إلى المنطوق ، ويعد الإنتاج الكتابي أسمى الغايات التي يجب على المتعلمين تعليمها واستدراكها ، لذلك وجب علينا الوصول إلى ماهية الإنتاج الكتابي ، باعتبار أنه يتسم بالحدة في مناهج التعليم.

2. أنواع الإنتاج الكتابي:

للإنتاج الكتابي أنواع عديدة تنقسم إما من حيث الأداء أو الشكل ، أي الجزء الظاهر أو الخارج، أو من حيث الغرض والمحتوى أي الجوهر أو اللبنة.

أ. من حيث الأداء والشكل: وينقسم من حيث الشكل إلى نوعين :

أ.1- الإنتاج الشفوي: هو عبارة عن منهجية أو آلية تعتمد على اللسان، وهنا يعرفه رعد مصطفى في قوله : " هو محاولة للتعبير عن الأفكار والمشاعر الخاصة به، معتمدًا بذلك على اللسان ، ويعده التربويون متطلبا أساسيا لإتقان الإنتاج الكتابي لاحقا وتتعدد أشكال الإنتاج الشفوي بتنوع ممارساته ، فيأتي ضمن مناقشات وحوارات و محادثات ، ووصف للحوادث والمشاهد"[1]، أي أن التعبير الشفوي عبارة عن تقنية خامة وموطئة للإنتاج الكتابي ، فهو العملية الممهدة له .

أ.2ـ الإنتاج الكتابي: يرى أحد النقاد أن الإنتاج الكتابي هو امتلاك القدرة على التواصل مع الآخرين، ونقل الأفكار والمشاعر بشكل واضح و دقيق، و ضمن ترابط و انسجام و تسلسل في الفكرة والأسلوب[2].

فالإنتاج الكتابي هو مجموعة من المهارات التي يحولها المتعلم إلى رموز كتابية ، فهو يقوم على بناء الأفكار العقلية أو الذهنية إلى شيفرة متعارف عليها .

ب. الإنتاج من حيث الجوهر أو العرض: تختلف أنواع الانتاج الكتابي من حيث الغرض والعمل حسب العمل الذي يؤديه والغاية من الوراثة إلى:

---

[1] رعد مصطفى خصونة ، أسس تعليم الكتابة الإبداعية ، ط1 ، مكتبة الجدار العالمي ، عمان – الأردن ، 2005 ، ص : 05

[2] مصطفى بن عطية، الأدوات الكتابية ودورها في تنمية المهارات اللغوية ، أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف 2 ، 2015 - 2016 ، ص :47.

ب.1- الإنتاج الوظيفي: هو كل إنتاج تكون الغاية منه أداء وظيفة أو خدمة معينة وهذا ما يؤيده أحد النقاد في قوله: "يؤدي خدمة للإنسان في مجتمعه، فيقضي له حاجاته ، وينفذ له متطلباته مع غيره...، ويشمل كتابة بطاقات التهنئة والتعزية وملء استمارات المؤسسات الرسمية وإعداد التقارير"[1]. أي أن الإنتاج هنا يأتي أو ينتج من أجل أداء وظيفة أو غرض معين أو من أجل إرسال رسالة سواء كانت خاصة أو إدارية .

ب.2 ـ الإنتاج الإبداعي: هو عبارة عن تحويل الصور الذهبية والأفكار إلى رموز غير مألوفة أو مبتدعة، تتسم بالجدة، أو كما يصطلح عليها النقاد الطفرة، أي الإتيان بمصطلحات أو إنتاجات جديدة فهو عبارة عن : إنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها[2]، فالإنتاج الإبداعي، يعتمد على رشاقة الأسلوب وجماليته فينقل الأفكار والمشاعر، ويتمثل في نظم الشعر، وكتابة المقالات الذاتية، كتابة المذكرات الشخصية ، كتابة القصص ، كتابة الرسائل الوجدانية والترجمة والرواية[3]. إذا فهو ذلك الإنتاج الذي يقوم على الأسلوب المنمق أو كما يصطلح عليها علماء اللغة أو النسق أنه الخروج عند درجة الصفر في اللغة وما يصطلح عليها بالانزياح. إن لكلا النوعين، الإبداعي والوظيفي أهمية خاصة لكل إنسان ولا سيما المتعلم ، إذ ينبغي تدريب المتعلمين عليها، على أن يأخذ الإنتاج الوظيفي نصيبا كافيا من التدريب لشدة حاجة المتعلمين إليه في حياتهم العامة ، ولما تقتضيه ضروريات الحياة والحاجة للإنتاج الإبداعي لموجبه خاصة لا تتهيأ لكل متعلم[4].

---

[1] المرجع السابق،ص:40.

[2] إبراهيم ربايعة ، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها ، ص: 06

[3] رعد مصطفى خصاونة، أسس تعلم الكتابة الإبداعية ، ص : 40

[4] طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم ، عباس الوثلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق ، عمان .الأردن ،ط1 ، 2005 ، ص : 505

إن الإنتاج الوظيفي مهارة لغوية لا مناص لكل إنسان من إتقانها ليستطيع أن يتواصل مع مجتمعه ، ويؤدي دوره في الحياة . فالإنتاج الوظيفي تقتضيه ضروريات الحياة المختلفة[1]. والمتعلم في المدرسة بحاجة للإنتاج الكتابي الوظيفي أكثر منه للإبداعي لأن الأول يمكن لأي متعلم أن يتقنه لأنه ضروري للتواصل، بينما الإنتاج الإبداعي يتطلب مواهب خاصة.

3. أهداف الإنتاج الكتابي:

يسعى نشاط الإنتاج الكتابي بحسب مناهج اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

* يكون المتعلم قادرا في عملية الإنتاج الكتابي على الإفصاح على مكنوناته الخفية وما يجول بخاطره من مشاعر.

* يوظف الثروة اللغوية المكتسبة ويتحكم فيها باقتدار.

* تعويد المتعلم التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربطها ببعضها.

* تأهيل المتعلمين لمواجهة المواقف الحياتية التي تتطلب الفصاحة وسلامة التعبير[2].

*تدريب المتعلمين على حسن الخط والنظافة والمناقشة .

* تنمية القدرة على ممارسة النقد والمناقشة.

* تحفيز المتعلمين على المطلعات الخارجية والاطلاع على أساليب التعبير المختلفة[1].

---

[1] عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان ، عمان ـ الأردن ،ط1، 1437 هـ – 2013 م، ص: 306

[2] خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار: فن التعبير الوظيفي (الرسالة – التلخيص – الاستدعاء)،ص:27.

ويعد هذا النشاط بحسب رؤية المختصين ، من أهم أنشطة اللغة العربية، باعتباره المنصب الذي تصب فيه جميع روافد التعلم ، وفيه تدمج كل التعلمات في ضوء المقاربة النصية والتي تعتبر وعاء لتنظيم التعلمات وبنائها واستثمارها، فهي تركز على قواعد التماسك والتدرج النصي، وعلى منهجها يتم فعل القراءة والكتابة على ضوء هذه القواعد و في حركة حلزونية[2]، وعملية الدمج تساعد على ربط المكتسبات التعلمية القبلية بالبعدية في إطار وظيفي يزداد كما ويتحسن نوعا.

4. أسباب ضعف المتعلمين في الإنتاج الكتابي:

تعددت الأسباب المؤدية لضعف المتعلمين في الإنتاج الكتابي وتنوعت بين أسباب لغوية ونفسية وأخرى أسرية، نذكر منها:

– عدم تعود المتعلم على الكتابة الصحيحة هو سبب لارتكاب أخطاء في الرسم ، لأن صورة الكلمة مرتبطة بنطقها وسماعها ، فجهل بعض المتعلمين لقواعد اللغة والرسم الصحيح أدى إلى انتشار الأخطاء وشيوعها[3].

– الضمور في خبرات المتعلمين.

3– مزاحمة العامية العربية الصحيحة، فالمؤسف أن المتعلم يتعامل في وسطه غالبا بالعامية وحيز تعامله باللغة السليمة ضيق لا يتعدى نطاق المدرسة[4].

---

[1] فهد خليل زايد : أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن – عمان ،د – ط، 2006 ، ص:145

[2] محمد صالح سمك ، فن تدريس اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، مصر ،1998،دط، ص:35.

[3] محسن علي عطية : مهارة الرسم الكتابي، قواعدها والضعف في الأسباب والمعالجة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ط1 ، 1428 هـ ، 2008 ، ص:208.

[4] راجع حسين تميم ، الكتابة الإبداعية، دار الكتابة الجامعي ، العين، الإمارات)،ط1، 2007م، 1427هـ، ص:95.

– عجز المتعلمين عن التعبير عما في نفوسهم من حاجيات ومشاعر.

5– عدم ميل المتعلمين للقراءة والكتابة وهذا راجع لقلة المطالعات، فيصعب على المتعلم إيجاد الكلمات المناسبة للتعبير عما يجول في مخيلته.

– عدم اهتمام المعلمين بالإنتاج الكتابي منذ المرحلة الابتدائية وهذا راجع لوجود حصة تعبير واحدة مقررة في آخر الأسبوع غير كافية لتدريبهم على الإنتاج الكتابي[1].

– تفتقر مناهج القراءة إلى الأنشطة التدريبية الكافة على الرسم الكتابي[2]، وخلوها من الفرص التي تضع المتعلم في مواقف جديدة ومشكلات غير مألوفة ، إضافة إلى تركيزها على الحفظ والاستظهار بدلاً من التفكير والاستنتاج[3].

. – الطريقة الغير الصحيحة في التربية الأسرية للأبناء ، فعدم السماح لهم بالتفاعل مع الآخرين يولد فيهم الخجل والارتباك من مراقبتهم أثناء التعبير[4].

– ضعف أسلوب المتعلم وتشوش أفكاره وتفكك لغته من الأسباب التي تعيق إنتاجه المكتوب (تعبيره).

– عدم خلق الجو المناسب الذي يشجع المتعلمين ويحفزهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بسبب اختيار موضوعات لا تراعي ميولا تهم [5].

[1] المرجع السابق،ص:93-96.

[2] محسن علي عطية، مهارات الرسم الكتابي ، قواعدها والضعف فيها والأسباب والمعالجة ، ص : 206.

[3] خالد حسين أبو عشمة : التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي ،ص:34.

[4] راجع حسين تميم: الكتابة الإبداعية ، ص:99.

[5] محسن علي عطية: مهارة الرسم الكتابي، قواعدها والضعف فيها،ص207.

– عدم التنويع في موضوعات الإنتاج الكتابي وطريقة عرضها، يلقي بضلاله على إبداعات التلاميذ ومواهبهم في التعبير[1].

ـ عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين المتعلمين.

– جهل المتعلمين بقواعد النحو العربي، الراجع إلى ضعف تكوين المعلمين أنفسهم.

– نفور بعض المعلمين من درس التعبير لما فيه من مشقة تصحيح الدفاتر[2].

[1] المرجع السابق،ص:34.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية،ص:149.

خلاص الفصل:

نخلص في نهاية الفصل على أن : المعالجة هي جهاز بيداغوجي يتم بطريقة بعدية، ويُبنى على بيانات ومعلومات يستخرجها المعلم من إنتاج المتعلم، ويقترح حلولا قصد تجاوز خلل ما في المتعلم أو جمعة من المتعلمين، تأخذ طابع تعديلي أثناء الحصة بإرشاد المتعلمين وفق منهجية العمل، لتنمية كفاءة الإنتاج الكتابي، الذي يعتبر أهم أغراض الدراسة اللغوية وهو عبارة عن عمل ممنهج يسير وفق خطة للوصول إلى نتيجة نهائية مفادها ما مدى تطور المتعلم لغويا، وأنه لا يمكن أن يتناول بمعزل عن الكفاءات الأخرى.

الفصل الثاني:

أثر توظيف المعالجة البيداغوجية في الإنتاج الكتابي (دراسة ميدانية)

أولا: الاجراءات المنهجية للدراسة

1. المرحلة الاستطلاعية

2. حدود الدراسة

3. مجتمع الدراسة وعينة البحث

4. منهج الدراسة

5. أدوات الدراسة

ثانيا: الاجراءات التطبيقية (الميدانية) للدراسة

1. مذكرة المعالجة البيداغوجية الأولى في الإنتاج الكتابي

2. بطاقة المعالجة البيداغوجية للاختبار القبلي والبعدي

3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي

4. مدى تطبيق معايير الإنتاج الكتابي في الاختبار القبلي والبعدي

ثالثا: تحليل نتائج المقابلة

تمهيد:

بعد انتهائنا من الجانب النظري لموضوع البحث والتعرف على أهم مصطلحاته وعناصره، كان لابد لنا من تدعيم الجانب النظري بجانب تطبيقي نظرا لأهميته البالغة في تمكين المتعلم من الوصول إلى الحقائق والنتائج كما هي على أرض الواقع، وبهذا تكون الدراسة التطبيقية هي أساس البحث العلمي الجيد.

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة

تعتبر الدراسة الميدانية (التطبيقية) أحد الوسائل المهمة التي يلجأ إليها الباحث في جمع البيانات المتعلقة بالموضوع المبحوث فيه، كما أنها تساعد وتدعم الجزء الغامض من الجانب النظري.

بعدما تعرفنا على الجانب النظري من الفصل الأول، والمتمثل في مفهوم المعالجة البيداغوجية وأهدافها وأهميتها وكيفية سير الحصة الخاصة بها، والعمل على علاجها، بالإضافة إلى مفهوم الإنتاج الكتابي أنواعه وأهميته وأهدافه... لكن الاقتصار على الجانب النظري غير كافي، لا يمكننا معرفة النتيجة التي نريد أن نتوصل إليها، فما وجب علينا إلا ملاحظة المتعلمين أثناء حصص المعالجة، وكذلك القيام بمقابلة مع أساتذة اللغة العربية لمستوى السنة الأولى من التعليم المتوسط، كما التجأنا إلى الاختبار القبلي والبعدي والذي تمت فيه ملاحظة العينة المستهدفة بالمعالجة البيداغوجية، ومن خلال ما سبق ذكره قد نتوصل إلى معرفة مدى فعالية المعالجة البيداغوجية في كفاءة الإنتاج الكتابي.

1. المرحلة الاستطلاعية:

وهي أهم خطوة يجب على الباحث أن يخطوها، لمعرفة ميدان بحثه، ومن أجل ذلك قمنا بالنزول لميدان البحث حتى يتسنى لنا معرفة مدى تقبل أساتذة اللغة العربية لمستوى السنة الأولى من التعليم المتوسط لهذه الدراسة (المعالجة البيداغوجية) وخاصة في كفاءة الإنتاج الكتابي، وقد استغرقت هذه المرحلة الاستطلاعية الفترة الممتدة ما بين شهر سبتمبر وشهر نوفمبر 2024م وخلال هذه المدة أخذنا فكرة مبدئية على كيفية الدراسة الميدانية لبحثنا، وتعرفنا على أكثر عدد من المتعلمين المعنيين بحصص المعالجة.

2. حدود الدراسة:

أ. الإطار المكاني: لقد شمل المجال الجغرافي لهذه الدراسة متوسطة الشهيد عروة محمد بقرية الخبنة بلدية النخلة دائرة الرباح بولاية الوادي، وتعتبر متوسطة "الشهيد عروة محمد" من أهم المؤسسات التربوية الحديثة، التي فتحت أبوابها بتاريخ: 2004/09/14م بالخبنة بلدية النخلة، سميت على اسم أحد الشخصيات الثورية المحاربة والذي استشهد دفاعا عن وطنه، شهيد الوطن "عروة محمد" ومن ذلك الحين وهي ناشئة الأجيال إلى يومنا هذا.

ب. الإطار الزماني: يتمثل الإطار الزماني في الفترة التي نزلت فيها مجموعة البحث إلى الميدان، حيث تمت الدراسة على فترتين، أولها كانت عبارة عن فترة استطلاعية بيننا وبين المتعلمين وانطلقت بداية السنة الدراسية (من شهر سبتمبر إلى بداية شهر ديسمبر) ، وجس نبض قدراتهم ومستواهم من خلال تقديم بعض الأنشطة والإجابة عليها، والتي تتخللها أسئلة شفوية وكتابية، أما الثانية فهي تقييم كل النشاطات ووضع شبكة تحليلية لتقييم كفاءة الإنتاج الكتابي، ثم قمنا بتقسيم المتعلمين إلى فئات: (أ): أقصى، (ب): مقبول، (ج): جزئي، (د):

أدنى، حيث يتم عمل المعالجة على الفئتين (ج) و(د) وتكون المعالجة حسب المشكل الموجود في العدد الأكبر من المعايير، كما هو موضح في الشبكة التحليلية.

3. مجتمع الدراسة وعينة البحث:

أ. مجتمع الدراسة: كان الاهتمام في بحثنا هذا بهيئة التدريس، وبالضبط متعلمي السنة الأولى متوسط، باختلاف جنسهم (ذكر، أنثى) وحسب قدراتهم (الجسدية والنفسية والعقلية) لتشخيص الصعوبات، وهم المنتقلون من المرحلة الابتدائية والتي تتراوح أعمارهم ما بين (12 و 14 سنة).

ويتكون مجتمع الدراسة من متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط، ومعلمي اللغة العربية في الطور المتوسط.

ب. عينة البحث: العينة هي جزء من المجتمع الذي تُجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا،[1] وتعتبر في البحوث الوصفية هي أساس عمل الباحث، فهي تمثل المجتمع الأصلي للدراسة، وحيث تمثلت العينة في المتعلمين الذين هم في حاجة إلى المعالجة البيداغوجية في الإنتاج الكتابي، حيث لوحظ عنهم حصولهم على علامات متدنية في الثلاثي الأول وخاصة في الوضعية الإدماجية بعد العودة إلى نتائجهم، والذين بلغ عددهم 38 متعلما ومتعلمة، موزعين على قسمي السنة الأولى متوسط، بمتوسطة الشهيد عروة محمد بالخبنة، بلدية النخلة وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية.

[1] رحيم يونس، كرو العزاوي، منهج البحث العلمي، دار دجلة، الأردن، ط1، 2008، ص: 161.

القسم	نتائج الثلاثي الأول
أولى متوسط 1	20 متعلما ومتعلمة
أولى متوسط 2	18 متعلما ومتعلمة

جدول رقم (01): يبين التلاميذ ذوي العلامات المتدنية في الوضعية الإدماجية حسب توزيعهم على قسمي السنة الأولى متوسط.

وتمثلت أيضا عينة الدراسة في مجموعة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في الطور المتوسط الذين تم اختيارهم بطريقة قصدية، بلغ عددهم عشرة (10) معلمٍ ومعلمةٍ، في متوسطات مختلفة، حيث بلغ عدد المتوسطات سبع (07)، تنوعت بين الحضري، وشبه الحضري و النائي ، ويمكن أن نمثل لذلك في الجدول الآتي:

اسم المتوسطة	المنطقة	عدد المعلمين الذين قمنا بمقابلتهم
الشهيد عروة محمد	الخبنة – النخلة	(02) أستاذ – أستاذة
حسين عمادي	النخلة – الرباح	(01) أستاذ
بوغزالة محمد الطاهر	الرباح	(01) أستاذة
أحمد التجاني	الوادي	(02) أستاذة
تونسي بشير	الرباح	(01) أستاذ
15 جانفي	الرباح	(01) أستاذ
الزوبيدي	الوادي	(02) أستاذ – أستاذة

الجدول رقم (02): يوضح عينة الدراسة (استاذة اللغة العربية)

4. منهج الدراسة:

تتطلب كل دراسة ميدانية من الباحث اختيار المنهج المناسب لها، حيث يختلف المنهج المتبع في الدراسة باختلاف الموضوع، ولكل منهج وظيفته وخصائصه، ويعرّف المنهج بأنه:

"الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينّة"،[1] إذا فهو طريقة الحل، وتتعدد طرق البحث، بتعدد المناهج فنجد منها: المنهج الوصفي: "وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى".[2] فالمنهج الوصفي، يرتبط بظاهرة معاصرة يقصد وصفها وتفسيرها.[3] ولتناسب المنهج الوصفي مع طبيعة دراستنا الميدانية، فقد اعتمدناه مع المنهج التحليلي للإجابة على تساؤلاتنا والوصول لأهدافنا وإعطاء النتائج الصحيحة التي تمكننا من رصد واقع فعالية المعالجة البيداغوجية في كفاءة الإنتاج الكتابي.

ويتميز المنهج الوصفي بطريقته الواقعية في التعامل مع مشكلة البحث في مكان الدراسة، فنحن كدارسين لهذه المشكلة أجرينا في الفترة الأولى دراسة استطلاعية قمنا من خلالها بالوصف الكيفي للعينة وسجلنا أهم مشكلاتهم التي يعانون منها، وحددنا الوصف الكمي من خلال تحديد عدد العينة التي ستقام عليها المعالجة، وهذا بعد تحديد المشكلات المشتركة وتصنيفهم إلى المجموعتين (ج) و(د). وبعد وصف المشاكل وتحليلها استطعنا وضع خطط وتصورات مستقبلية ومقترحات تساعد في حل مشكلة الدراسة. أما المنهج التحليلي فقد استعنا به في وصف بعض المعلومات في جداول إحصائية وتحليلها.

[1] عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، 1985، ص:23.

[2] أحمد سليمان، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2002م، ص47.

[3] ينظر: صالح العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط4، 2006م، ص54.

أ. مفهوم المنهج التحليلي:

هو عبارة عن منهج يقوم على تقسيم أو تجزئة الظواهر أو المشكلات البحثية إلى العناصر الأولية التي تكوّنها لتسهيل الدراسة وبلوغ الأسباب التي أدت إلى نشوئها ويستخدم بالتزامن مع طرق عملية[1].

ب. علاقة المنهج الوصفي بالتحليلي:

يأتي المنهج الوصفي في مقدمة جميع المناهج العلمية، ولا يكاد يخلو أي بحث علمي منه، وهو يهتم في الأساس بتبني ظاهرة معينة ويساعده في ذلك المنهج التحليلي في بلوغ نتائج أكثر دقة بنهاية البحث؛ من خلال أعمال التجزئة والتقسيم والتقويم للمشكلة، فالمنهج الوصفي التحليلي يتمثل في رصد الظاهرة محل الدراسة، ومن ثم يشرع الباحث في توظيفها من خلال المعلومات والبيانات المتاحة بشكل مبدئي، ومن ثم وضح الأسئلة أو فرضيات البحث العلمي ثم التعمّق في الدراسة والتعرف على مسببات المشكلة وتحليل النتائج ووضع الحلول من خلال رؤية الكاتب.

ولقد استعنا ضمنيا بالمنهج المقارن الذي يعرف بأنه: "تلك الخطوات التي يتبعها الباحث في مقارنته للظواهر محل البحث والدراسة، بقصد معرفة العناصر التي تنحكم أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر التي تجري عليها المقارنة."[2]

حيث قمنا بمقارنة بين نتائج المتعلمين في الوضعية الإدماجية قبل وبعد المعالجة البيداغوجية، والمتمثل في إنشاء المتعلمين لنفس الوضعية قبل وبعد المعالجة.

---

[1] عبد الوهاب المسيري، مقاربات فلسفية، مجلة فصلية علمية، قسم الفلسفة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، العدد5، السنة 2008، ص:129.

[2] رشيد عبد الرحمن العبيدي، العربية والبحث اللغوي المعاصر، بغداد، منشورات المجمع العلمي 2004.

وجدنا عند دراستنا عدة عوامل مشتركة بين المتعلمين تسببت في مشكلة الضعف في الوضعية الإدماجية (الإنتاج الكتابي) وهو الضعف القاعدي في تعلم الحروف، وعدم فهم المنهجية وصعوبة في الكتابة وغيرها من الظواهر؛ وكلما عالجنا هذه الظواهر، وجدنا تحسن ملحوظ مع مرور الوقت.

5. أدوات الدراسة:

وهي الوسائل التي تساعد الباحث للحصول على بيانات من الميدان الذي يجرى فيه البحث لطبيعة الموضوع والمنهج، لذلك يجب اختيار الأدوات لجمع البيانات اللازمة أو المطلوب جمعها، وقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة وأداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة، أو للإجابة عن أسئلتها، أو لفحص فرضيتها، ويجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته، وأن يكون ملما بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي[1]، ومن أجل معرفة دور المعالجة البيداغوجية ومدى فعاليتها في ميدان الإنتاج الكتابي اقتضت الدراسة على الأدوات التالية:

أ. **أوراق الاختبار القبلي والبعدي للمتعلمين:** تعد الإنتاجات الكتابية التي يقوم المتعلمون بإنجازها بمثابة الدليل الملموس الذي بواسطته يمكننا معرفة مدى تمكن المتعلمين من ميدان الإنتاج الكتابي في ضوء المعالجة البيداغوجية، فلقد قمنا بتقويم وضعية إدماجية للعينة المستهدفة ضمن المقطع الرابع (الأخلاق والمجتمع)، حيث طلبنا منهم تحرير الوضعية الإدماجية بأسلوبهم الخاص دون الاستعانة بالأستاذ، ولقد حرصنا على أن يقوم المتعلمون

[1] عبد الرزاق جلبي، تصميم البحث الاجتماعي، الأسس الاستراتيجية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط2، 2003، ص:37.

بكتابة إنتاجاتهم داخل القسم وذلك لكي نضمن أنهم قاموا بكتابتهم بأنفسهم، لتكون عملية التحليل والدراسة أكثر مصداقية، حيث كانت نتائجهم موضحة في الجدول رقم (03).

ب الملاحظة: وهي عملية مراقبة ومشاهدة لسلوك الظاهرات والمشكلات والأحداث ومكوّناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته. وتعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات، وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها إلا عن طريق الدراسة النظرية، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة، ويمكن للباحث أن يبوب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه داخل الفصل الدراسي عن المتعلمين سواء كان كلاما أو سلوكا. وقد استخدمنا في بحثنا هذا الملاحظة بهدف معرفة مستوى العينة المستهدفة بالمعالجة البيداغوجية في كفاءة الإنتاج الكتابي.

ج. المقابلة: تعتبر المقابلة أداة منهجية في البحث العلمي، كذلك كونها من الأدوات الأكثر انتشارًا وشيوعا، نظرًا لمميزاتها الدقيقة، إضافة إلى ما توفر للباحث من بيانات حول الموضوع المدروس. وتعرف المقابلة بأنها:" وسيلة تقوم على الحوار والحديث الفظي المباشر بين الباحث والمبحوث"[1].

وقد قمنا في هذه الدراسة بإجراء مقابلات فردية مع معلمي اللغة العربية في الطور المتوسط والذين يدرّسون السنة الأولى، وطرحنا عليهم مجموعة من الأسئلة (ملحق رقم 04) قصد تحليلها والاستفادة منها في الدراسة .

[1]. محمد الصاوي – محمد مبارك ، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، جامعة عين شمس ، القاهرة ، دار النشر، المكتبة الأكاديمية1992،ص66.

ثانيا: الإجراءات التطبيقية (الميدانية) للدراسة

استهلت المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم المتوسط باستثمار النتائج الواردة في دفاتر تقييم المكتسبات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المنتقلين إلى السنة الأولى متوسط من خلال مخرجات الشبكات التحليلية الخاصة بمواد المتعلمين المصنفين في التقديرين التحكم الجزئي والتحكم الأدنى باستغلال الموارد الرقمية لوزارة التربية الوطنية.

وبعد الاطلاع على الاحصائيات والشبكات التحليلية لتقييم المكتسبات لكل متعلم وجدنا أن الشبكة حللت كفاءات اللغة العربية بصفة عامة ونحن خصصنا دراستنا على كفاءة الإنتاج الكتابي فأعددنا خطة علاجية تتضمن ما يلي:

– إنشاء مذكرة معالجة أولية تتضمن وضعية توضع فيها كل معايير الإنتاج الكتابي تقدم للمتعلمين ثم تصحح عبر شبكة تصنف فيها سلم التقديرات وضعت آنفا كل متعلم لوحده. وهي كالآتي:

1. مذكرة المعالجة البيداغوجية الأولى في الإنتاج الكتابي:

<table>
<tr><td colspan="3">– المادة: اللغة العربية المستوى: أولى متوسط
– المدة: ساعة</td></tr>
<tr><td>– الكفاءة: الإنتاج الكتابي</td><td colspan="2">– المعايير: 1– ترابط الأفكار وتسلسلها.
2– إدراج قيمة. 3– احترام التعليمة والمهمات المرفقة.
4– الالتزام بقواعد اللغة. 5– توظيف علامات الترقيم.
6– وضوح الخط واحترام مقاييس الكتابة.</td></tr>
<tr><td colspan="2">– الصعوبة: عدم فهم التعليمة.
– المصدر المحتمل للصعوبة: فقر المتعلم لغويا ومعرفيا
– مصادر الصعوبة: قلة المطالعة.</td><td>– الهدف التعليمي: ينتج نصا يتضمن قيمة حلقية يتقيد فيه بما طلب منه.</td></tr>
</table>

نمط التقييم: كتابي.

سيرورة المعالجة: خلال الأسبوع

النشاط	خطوات إنجاز النشاط	التوجيهات	الاستراتيجيات
انتقاء وضعية	تقسيم المتعلمين إلى أفواج متقاربة تضم المتعلمين من الفئات الأربعة (أ. ب. ج. د)	حث المتعلمين على القراءة الواعية للوضعية	- التعلم المبرمج - أوراق العمل

وضعية الإنتاج:

السياق: فاجأك كثرة الأساتذة المعنيين بتدريسك في المتوسطة ، فقد تعودت في المرحلة الابتدائية على معلمين فقط، فدب في نفسك الخوف وقلت في قرارة نفسك: كيف لي أن أنجح مع هذا الكم من المواد؟ لكن عاد الهدوء إلى قلبك لما سمعته من نصائح قيمة من أساتذتك فأدركت من خلالها أن النجاح يتطلب تخطيطا واجتهاد، وكان من بين ما سمعت من أساتذتك:

1- لا تدع الدروس تتراكم عليك فيصعب عليك حفظها ومراجعتها.

2- حضّر دروسك وشارك بها في القسم.

3- أحسن استغلال أوقاتك ولا تضيعها في التفاهات.

التعليمة: حرر نصا لا يقل عن ثمانية أسطر، تتحدث فيه عن خُططك لتحضير دروسك ومراجعتها، مستعينا بنصائح أساتذتك الكرام، ثم حذّر كل كسول وانصحه بالاجتهاد قبل فوات الأوان، موظفا علامات الوقف المناسبة، محاولا تحسين خطك، وقدر قيمة خلقية.

الجدول رقم (03): مذكرة المعالجة البيداغوجية الأولى في الإنتاج الكتابي.

وبعد وضع سلم التقديرات الاتي و التصحيح وضعنا شبكة تحليلية لتقييم كفاءة الإنتاج الكتابي حيث يصنف فيها المتعلمين إلى فئات حسب معايير الإنتاج الكتابي المنصوص عليه وزاريا.

- تصحيح الموضوع وسلم التقديرات:

المادة: اللغة العربية

المستوى: السنة أولى متوسط.

	عناصر الإجابة	أ	ب	ج	د
الجواب 1	**المعيار 01:** احترام التعليمة والمهمات المرفقة عناصر الإجابة: المنتج يتحدث عن:				
	أ- خطط تحضير الدروس ومراجعتها	x			
	ب- تعداد نصائح الأساتذة		x		
	ج- تحذير الكسالى ونصحهم بالاجتهاد.			x	
	د- إدراج قيمة خلقية				x
التقديرات	التطرق إلى كل التعليمات	x			
	التطرق إلى ثلاث تعليمات		x		
	التطرق إلى تعليمتين			X	
	التطرق إلى تعليمة واحدة/ عدم التطرق إلى أي تعليمة/ الخلط بينهما				x
الجواب 2	**المعيار 02:** إدراج علامات الترقيم المناسبة				
التقديرات	توظيف كل علامات الترقيم بالشكل الصحيح	x			
	توظيف أغلب علامات الترقيم		x		
	توظيف نصف علامات الترقيم			x	
	توظيف القليل من علامات الترقيم الخطأ في مواضع توظيفها				X
الجواب 3	**المعيار 03:** وضوح الخط واحترام مقاييس الكتابة عناصر الإجابة: تنظيف الورقة، احترام التباعد والمسافات، مقاييس الحروف المقروءة				
التقديرات	تحقق المؤشرات الأربعة	X			
	تحقق ثلاث مؤشرات		x		
	تحقق مؤشرين			x	
	تحقق مؤشر واحد – عدم تحقق أي مؤشر				x
الجواب 4	**المعيار 04:** الالتزام بقواعد اللغة والمتمثلة في الاخطاء النحوية والإملائية والتركيبية والصرفية				
التقديرات	خطأين أو أقل	x			
	أربعة أخطاء إلى ستة		x		
	من سبعة أخطاء إلى عشرة			x	
	أكثر من عشرة أخطاء				x

الجواب 5	**المعيار 05:** إدراج قيمة المؤشرات (الإشارة إلى أهمية الدراسة، أهمية الالتزام بنصائح الأساتذة وتوجيهاتها، التوافق بين القيمة والموضوع)				
التقديرات	تحقيق 4 مؤشرات	x			
	تحقيق 3 مؤشرات		x		
	تحقيق مؤشرين			x	
	تحقيق مؤشر واحد				x
الجواب 6	**المعيار 06:** ترابط الأفكار وتسلسلها				
التقديرات	ربط وتنسيق وتسلسل كل الأفكار	x			
	سلامة الربط بين أغلب العناصر		x		
	سلامة الربط بين بعض العناصر			x	
	عدم ترابط الأفكار نهائيا				X

الجدول رقم (04): تصحيح الموضوع وسلم التقديرات.

– الشبكة التحليلية لمادة اللغة العربية لتقييم كفاءة الإنتاج الكتابي:

المعايير																															
1					2					3					4					5					6					المجموع			
احترام التعليمة والمهمات المرفقة					وضوح التصميم					ترابط الأفكار وتسلسلها					الالتزام بقواعد اللغة					إدراج قيمة					وضوح الخط								
أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د
×					×					×					×						×					×					5	1	0	0
	×					×					×					×						×					×				1	5	0	0
		×				×						×					×					×						×			0	2	4	0
	×					×					×					×						×					×				0	4	2	0
		×					×					×					×						×					×			0	0	3	3
	×					×					×					×						×					×				0	4	2	0
			×				×						×					×					×					×			0	0	0	6
×					×					×					×						×					×				5	1	0	0
		×				×					×					×						×					×				0	1	5	0
			×				×					×					×						×					×			0	1	2	3
		×				×					×					×						×					×				0	0	3	3
×					×					×						×				×						×				3	3	0	0
	×					×					×					×						×					×				0	0	5	1
		×				×					×					×						×					×				0	1	5	0
			×				×					×					×						×					×			0	0	0	6
		×				×					×					×						×					×				0	0	3	3
			×				×					×					×						×					×			0	0	0	6

4	2	0	0	×				×				×				×					×				×		
5	1	0	0											×				×				×					×
0	0	6	0								×			×			×					×				×	
0	0	2	4			×				×			×					×					×				×
3	3	0	0	×					×			×					×				×				×		
0	0	2	4				×				×			×					×				×			×	
0	0	4	2				×				×			×					×			×				×	
0	0	4	2				×				×			×				×				×				×	
0	0	0	6				×				×				×				×				×				×
6	0	0	0		×			×				×				×				×				×			
0	0	3	3			×				×				×					×			×					×
0	5	1	0			×			×				×				×				×				×		
0	0	2	4				×				×			×				×					×				×
3	2	1				×		×				×					×			×					×		
0	2	4	0			×				×				×			×					×				×	
0	6	0	0		×					×				×				×				×			×		
2	4	0	0	×						×				×			×					×			×		
0	0	5	1					×			×				×				×				×			×	
0	0	1	5				×					×				×				×				×			×
0	0	1	5					×			×				×					×				×			×
0	0	2	4					×				×			×				×				×			×	

الجدول رقم (05): الشبكة التحليلية لتقييم كفاءة الإنتاج الكتابي.

بعد دراسة الشبكة التحليلية أعددنا قائمة بأسماء التلاميذ المستهدفين بالمعالجة (فئة ج. د) وذلك بتشكيل مجموعات التلاميذ الذين يشاركون في نفس الصعوبات، طبيعة الصعوبة، الموارد والمهارات غير المتحكم فيها، وذلك بعد تنسيقا محكما بين مختلف المتدخلين في العملية نظرا للأهمية البالغة في تحسين مستوى المتعلمين بتذليل صعوبات التعلم.

وقد تمت المعالجة البيداغوجية بصفة فردية أو مجموعات صغيرة باعتماد طرائق البيداغوجية التشاركية والتعاون بين الأقران خلال الأسبوع الأول والثاني، وخلال السنة الدراسية وفق تسلسل التعلمات وعلاقتها بالتعلمات المستهدفة.

من المعلوم أن حصة الإنتاج الكتابي في التوزيع السنوي أربع حصص في الشهر الثلاثة الأولى تشمل تقنية معينة أو مكتسبة او معطى معين والحصة الرابعة تسمى بتقويم الإنتاج والتي تشمل دمج كل ما دُرس سابقا في الوضعيات الثلاثة الأولى، ونحن في هذا الوقت وفي كل حصة نُفعل المعالجة بتحديد معيارين والتركيز عليهما ،وفي حصة التقويم تُطرح كل المعايير، مع تقديم النصائح والإرشادات لكل متعلم ، وهكذا مع هذه الخطة العلاجية إلى آخر السنة.

وحتى نتأكد من نجاح المعالجة البيداغوجية أعددنا وضعية معينة في مقطع (الأخلاق والمجتمع) على الفئة المعينة، وكررنا نفس الوضعية بعد ثلاثة أشهر حيث كانت كالآتي:

2. بطاقة المعالجة البيداغوجية للاختبار القبلي والبعدي:

المادة: اللغة العربية	**المستوى:** أولى متوسط
مدة الإنجاز: ساعة	
الكفاءة: إنتاج كتابي	**المعيار:** احترام التعليمة والمهمات المرفقة – ترابط الأفكار ، وضوح الخط، إبداء الرأي
الصعوبة: عدم فهم التعليمة وكيفية بنائها	**طبيعة الصعوبة:** منهجية، معرفية
المصدر المحتمل للصعوبة: – الافتقار إلى المنهجية – عدم التدرب على الكتابة جيدا	**الهدف التعليمي:** تدريب المتعلمين على احترام المطلوب، وتحسين الخط. – ينتج نصا يتضمن قيمة خلقية يتقيد فيه بما طلب منه في التعليمة

الوضعية الإدماجية:

أ– **السياق:** كنت مع أبيك داخل سيارته في محطة البنزين فلاحظت تعاطف أصحاب السيارات من مختلف الأعمار مع بعض اللاجئين لإدخال البهجة والسرور في نفوسهم.

ب– **السند:** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة...)

التعليمة:

أكتب نصا من عشرة أسطر، تصف فيه هذه المشاهد مبديا رأيك موظفا الوصف المادي والمعنوي، جملة منسوخة، محترما علامات الوقف.

سيرورة العمل: حصة الوضعية التقويمية

النشاط	خطوات إنجاز النشاط	التوجيهات	الاستراتيجيات
انتقاء وضعية وكتابتها على السبورة	أ– تقسيم المتعلمين إلى أفواج متقاربة تضم الفئات الأربعة (أ. ب. ج. د)، الفئات (أ.ب) كداعمة ومشجعة للفئتين (ج.د) ب– قراءة نص الوضعية من طرف الأستاذ قراءة نموذجية ثم تتبعها قراءات الفردية لبعض التلاميذ	– حث المتعلمين على القراءة	– أوراق العمل

	الممتازين. ج– تحليل نص التعليمة وفهمها – عدد الأسطر – فهم الموضوع جيدا – تحديد العناصر التي سنتطرق إليها (وصف الأطفال اللاجئين وتعاطف الكبار عليهم) – مبدئيا رأيك د– توظيف المكتسبات القبلية – النمط الوصفي – جملة منسوخة – احترام علامات الوقف	الواعية للوضعية وإتباع الخطوات أثناء شرح الوضعية من طرف الأستاذ	– طرح الأسئلة – مناقشة بين الأقران في الفوج

الجدول رقم (06): بطاقة المعالجة البيداغوجية للاختبار القبلي والبعدي.

3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي:

يبين الجدول الآتي عدد المتعلمين الذين طبقوا معايير كفاءة الإنتاج الكتابي والذين لم يطبقوها في الاختبار البعدي وحساب مدى التطبيق بالنسب المئوية.

التلاميذ عينة الدراسة	الفئة		النتائج قبل المعالجة جانفي 2024	النتائج قبل المعالجة أفريل 2024	الفروق	الفئة		
	د	ج				د	ج	ب
1	X		1.75	1.25	ـ 0.5	X		
2	X		2.25	4	+1.75		X	
3		X	3.75	4.25	+ 0.5			X
4	X		2	3.25	+1.25		X	
5		X	4	4.75	+ 0.75			X
6		X	3.75	5.25	+1.5			X
7		X	4.25	2.25	−2	X		
8	X		1.75	1.25	− 0.5	X		
9		X	3.50	4	+ 0.5			X
10		X	4	4.75	+ 0.75			X
11	X		2.75	4	+ 1.25		X	
12		X	3.75	5.25	+1.5			X
13		X	4.25	5	+ 0.75			X
14	X		2.50	2.25	− 0.25	X		
15		X	4	4.75	+ 0.75			X
16		X	4.25	6.25	+ 2			X
17		X	3.75	4.75	+1			X
18	X		0.5	2.25	+1.75		X	
19		X	3.75	5	+1.25			X
20	X		1.25	2.50	+1.25		X	
21		X	4.25	5.25	+1			X
22		X	5	5.75	+ 0.75			X
23	X		2	3.25	+1.25		X	
24		X	3.25	3.50	+ 0.25		X	
25	X		1.50	2.50	+1		X	
26		X	3	3.25	+ 0.25		X	
27		X	4.75	6	+1.25			X
28	X		2.25	3.25	+1		X	
29		X	4	6.50	+ 2.5			X
30		X	3.50	5.75	+ 2.25			X
31	X		1.25	1.25	0	X		
32	X		1	2.25	+1.25	X		
33		X	4.25	6	+1.75			X
34		X	3.25	4.25	+1			X
35	X		1.50	1.25	− 0.25	X		
36		X	4.75	6.25	+1.5			X

37	X		0.5	2	+1.5	X		
38		X	4.25	5.25	+1			X
المجموع	15	23	115.75	150.5	41.5	8	10	20

الجدول رقم (07): عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي:.

جدول رقم (03) يوضح نتائج المتعلمين ذوي العلامات المتدنية في الوضعية الإدماجية قبل وبعد المعالجة البيداغوجية.

وكان حساب النسبة المئوية لعلامات الاختبار القبلي والاختبار البعدي بالطريقة التالية:

- علامات الاختبار القلبي/العدد الإجمالي لنقاط القبلي والبعدي× 100= النسبة المئوية
- علامات الاختبار البعدي/العدد الإجمالي لنقاط القبلي والبعدي× 100= النسبة المئوية

المعالجة الإحصائية بالأرقام:

النسبة المئوية لعلامات الاختبار القبلي:

- 43.47% = 100 × 266.25 ÷115.75

النسبة المئوية لعلامات الاختبار البعدي:

.56.53% = 100 × 266.25 ÷150.50

للاختبار القبلي فعالية في الكشف عن صعوبة الإنتاج الكتابي لدى عينة الدراسة من متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط.

ولقد تحقق صدق المعالجة في الكشف عن نتائج علامات المتعلمين المتدنية في الاختبار القبلي حيث توصلنا عبرها إلى وجود صعوبة في إنجاز المنتوج الكتابي لدى عينة الدراسة في مختلف المعايير وقد ظهر هذا جليا في تصنيف كل الممتحنين ضمن فئة (د) و(ج) والتي تفسر الحد الأدنى من النقاط والتحصيل.

وللاختبار البعدي كذلك أهمية في الكشف عن فعالية المعالجة البيداغوجية في تحسين الإنتاج الكتابي لدى عينة الدراسة من متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط من خلال النتائج التي أسفر عنها الجدول.

ولقد تحقق صدق وصواب المعالجة البيداغوجية وهذا ما نجده مجسدا في عرض الجدول من خلال نتائج علامات المتعلمين التي تحسنت في الاختبار البعدي حيث توصلنا عبرها إلى وجود تقدم وتطور في إنجاز المنتوج الكتابي لدى عينة الدراسة في مختلف المعايير وقد ظهر هذا جليا في انتقال وارتقاء أغلب الممتحنين من فئة (د) إلى فئة (ج) من فئة (ج) إلى فئة (ب) وهذا ما يفسر ويكشف عن فعالية المعالجة البيداغوجية في تحسين الإنتاج الكتابي لدى عينة الدراسة من متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط ، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي.

4. مدى تطبيق معايير الإنتاج الكتابي في الاختبار القبلي والبعدي:

يبين الجدول الآتي رقم (06) عدد المتعلمين الذين طبقوا معايير كفاءة الإنتاج الكتابي والذين لم يطبقوها في الاختبار القبلي وحساب مدى التطبيق بالنسب المئوية.

معايير تقييم الإنتاج الكتابي	عدد المتعلمين الذين طبقوا المعيار	النسبة المئوية للذين طبقوا المعيار	عدد المتعلمين الذين لم يطبقوا المعيار	النسبة المئوية للذين لم يطبقوا المعيار
احترام التعليمة والمهمات المرفقة	**24**	**63.15%**	**14**	**36.84%**
وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج	**18**	**47.36%**	**20**	**52.63%**
ترابط الأفكار وتسلسلها	**20**	**52.63%**	**18**	**47.36%**
الالتزام بقواعد اللغة ووضوح الخط	**11**	**28.94%**	**27**	**71.05%**
إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي	**21**	**55.26%**	**17**	**44.73%**

الجدول رقم (08): يوضح تحليل نتائج تطبيق معايير كفاءة الإنتاج الكتابي في الاختبار القبلي وكذلك النسب المئوية.

تفسير النتائج:

ولقد تم حساب النسب المئوية للذين طبقوا المعايير والذين لم يطبقوها من خلال القانون الآتي:

- عدد العينة التي طبقت المعيار/العدد الإجمالي للعينة × 100= النسبة المئوية
- عدد العينة التي لم تطبق المعيار/العدد الإجمالي للعينة × 100= النسبة المئوية

يبين الجدول التالي رقم (07) عدد المتعلمين الذين طبقوا معايير كفاءة الإنتاج الكتابي والذين لم يطبقوها في الاختبار البعدي وحساب مدى التطبيق بالنسب المئوية.

معايير تقييم الإنتاج الكتابي	عدد المتعلمين الذين طبقوا المعيار	النسبة المئوية للذين طبقوا المعيار	عدد المتعلمين الذين لم يطبقوا المعيار	النسبة المئوية للذين لم يطبقوا المعيار
احترام التعليمة والمهمات المرفقة	**30**	**78.94%**	**08**	**21.05%**
وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج	**28**	**73.68%**	**10**	**26.31%**
ترابط الأفكار وتسلسلها	**26**	**68.42%**	**12**	**31.57%**
الالتزام بقواعد اللغة ووضوح الخط	**18**	**47.36%**	**20**	**52.63%**
إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي	**32**	**84.21%**	**06**	**15.78%**

الجدول رقم (09): يوضح تحليل نتائج تطبيق معايير كفاءة الإنتاج الكتابي في الاختبار البعدي وكذلك النسب المئوية.

تفسير النتائج:

ولقد تم حساب النسب المئوية للذين طبقوا المعايير والذين لم يطبقوها من خلال القانون الآتي:

- عدد العينة التي طبقت المعيار/العدد الإجمالي للعينة × 100= النسبة المئوية
- عدد العينة التي لم تطبق المعيار/العدد الإجمالي للعينة × 100= النسبة المئوية.

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الاختيار القبلي والبعدي، نرى أن هناك تحسن في نتائج المتعلمين في الإنتاج الكتابي، كون المعالجة البيداغوجية إجراء تربوي تهدف إلى تشخيص وعلاج الثغرات والنقائص التي يعاني منها المتعلمين من أجل إلحاقهم بمستوى زملائهم خاصة أن هذه الأخيرة .– المعالجة البيداغوجية – تهدف إلى علاج النقائص المشخصة لدى المتعلمين المتدنيين في الإنتاج الكتابي خلال الأسبوع، وبالتالي علاج النقص قبل وقوعه حتى لا يتفاقم ، ومن المحتمل أن يختلف نقائص أخرى ،حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن المعالجة البيداغوجية، لها دور فعال في تحسين مستوى المتعلمين في كفاءة الإنتاج الكتابي، ويتضح ذلك من خلال علامات معظم المتعلمين في الاختبار القبلي والبعدي ، مما يؤكد على أن المعالجة البيداغوجية لها فعالية في رفع كفاءة الإنتاج الكتابي لدى متعلمي السنة الأولى متوسط .

ومما يتفق مع ذلك ما نلاحظه في الجدول ، من انتقال بعض المتعلمين بعد الاختيار البعدي من فئة ((د)) والتي تمثل الفئة الأدنى الى الفئة ((ج) والتي تمثل أعلى مستوى من الفئة ((د)) وهي فئة المتوسط كما أن هناك بعض المتعلمين انتقلوا من الفئة ((ج)) التي تمثل ملاحظة المتوسط إلى الفئة ((ب)) والتي تمثل المستوى الأعلى من الفئة ((ج) و ترمز لها بملاحظة الجيد.، وقلة من المتعلمين من بقي على حاله في رتبته وهم من الفئة ((د)) ، ذلك

بعد البحث عن الأسباب التي أثرت على مستواهم. فاكتشفنا العينة المتدينة والتي لم ير لها أي تحسين والذي بلغ عددها(6) ستة متعلمين أن هناك من منهم من توفيت أمه أثناء بداية المعالجة وهناك من كان السبب في تدنيه تنمر زملائه عليه ، أما البقية كانت الأسباب تشمل ظروفهم الأسرية، ومنهم من كان يعاني من اضطرابات نفسية ،وأخرى صحية كضعف السمع...

– تقرير حول إجراءات تطبيق المعالجة البيداغوجية:

من 21 جانفي إلى21 أفريل 2024

إن طبيعة دراستنا هذه حول "المعالجة البيداغوجية ومدى فعاليتها في الإنتاج الكتابي لدي متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط"، تطلبت منا استخدام أوراق المتعلمين في الاختبار القبلي لتحديد مستواهم بعد ما تم اختيارهم كعينة دراسية من خلال نتائجهم في الثلاثي الأول، بحيث كانت متأخرة و مصنفة ضمن فئة" د"و"ج" حسب شبكة تحليليه فكانت أوراق المتعلمين في الاختبار القبلي الذي تم إجراؤه الحصة الأولى في 21جانفي 2024 نؤكد بعلامتهم المتدينة في الإنتاج الكتابي بأنهم في حاجة ماسة للمعالجة البيداغوجية والتي سنتأكد من خلالها من مدى فعاليتها بعد إجراء الاختبار البعدي في نهاية شهر أفريل 2024 ومن الإجراءات التي استخدمت في بداية المعالجة البيداغوجية:

أ. أداة الملاحظة:

وقد استخدمت داخل الصف الدراسي من مجتمع البحث من أجل مراقبة سلوكيات الفئة المستهدفة بالمعالجة والوقوف على تصرفاتهم وانفعالاتهم التي تجعل من ردود افعالهم داخل عملية التحصيل معيقة على تقدمهم في تحسين كفاءتهم في الإنتاج الكتابي .

ومما تم الانتباه إليه أثناء تطبيق أداة الملاحظة بعض المشكلات منها:

ـ صعوبة الكتابة: وهي تلك الصعوبات التي يواجهها المتعلم بشكل متداخل مثل عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار وترابطها أو مشكلات في الصياغة اللغوية النحوية والصرفية أو رداءة في الخط وعدم تناسقه أو رسما إملائيا مخطوءًا أو إدراك خاطئ للمسافات بين الحروف والكلمات مما يجعل إمكانية قراءة المكتوب أمرًا صعبا ،و قد ظهرت أعراض صعوبات الكتابة في :

ـ الضغط بشدة على القلم

ـ عدم اكتمال الواجبات والمنتوج الكتابي

ـ ضعف في إتباع السطر عند الكتابة

ـ جمل قصيرة ومفردات محدودة وعدم التنويع في ذلك

ـ مشكلات كثيرة في النحو والصرف

ـ ضعف في تنظيم الأفكار وعرضها بشكل غير متناسق وغير منطقي

وقد كانت فترة المعالجة البيداغوجية المخصصة لتحسين المنتوج الكتابي لدي عينة الدراسة فرصة لمساعدة المتعلمين على تجنب تأثير مظاهر صعوبات الكتابة من خلال رفع دافعيتهم للتعلم أكثر من خلال تنويع الوسائل التعليمية وكذلك استخدام إحدى استراتيجيات التعلم الحديثة وهي طريقة العصف الذهني والتي سيأتي بيان تطبيقها في هذا التقرير الميداني، مع مراعاة الفروق الفردية مثل مستويات الذكاء وبعض المشكلات الصحية لقصور النظر والقدرات السمعية وباقي المشكلات الصحية.

وإضافة لمشكلة صعوبة التعلم لاحظنا أيضا بأن هناك فرط نشاط وعدم التركيز والانتباه عند بعض المتعلمين والانطواء والخمول و الانسحابية عند البعض الآخر ،وقد تم بذل الجهد في التحكم في هذه المتغيرات ومحاولة الحد من تأثيرها على تحصيل المتعلمين، وقد تم استخدام بعض الاجهزة لعرض فيديوهات وأعمال من أجل جذب اهتمام وانتباه المتعلمين ورفع دافعيتهم للتعلم والتحصيل وتحسين مستواهم في الإنتاج الكتابي، كما تم تطبيق استراتيجية العصف الذهني التي تستخدم لتحفيز دماغ المتعلم لتوليد الأفكار حول وضعية إدماجية ما وهي وسيلة تنشيطية للحصول على أكبر عدد ممكن من الأفكار داخل حصص المعالجة البيداغوجية التي نهدف من خلالها إلى رفع كفاءة المتعلمين في الإنتاج الكتابي وبما أنها نوع في التفكير الجماعي فإنها تحفز عينة البحث إلى المشاركة والنشاط والتواصل وإضافة إلى ذلك فقد كنا نسعى في فترة المعالجة البيداغوجية إلى:

-إيجاد مناخ صفي حيوي ومتعاون تبني فيه الافكار على أفكار الاخرين

- إلغاء الحواجز التي تقف امام المشاركة من خلال السماح بحرية التعبير

- بناء الثقة بالنفس والتشجيع على التفاعل تجنباً للخمول والانسحاب أو عدم التركيز

- المساعدة على الحوار وإبداء الرأي بكل حرية في جو يتسم بالديمقراطية العملية.

وقد اعتمدنا على تطبيق استراتيجية العصف الذهني على :

– وضوح المشكلة المراد التعبير عنها في اذهان كل المتعلمين

-– وضوح قواعد جلسة العصف الذهني

– أن يسمح للجميع بالمشاركة في جو تسوده الحيوية والحرية

.– قبول أي فكرة وتشجيعها والعمل على تصويبها جماعيا دون نقد أو سخرية .

.– طرح الأسئلة التفاعلية وخاصة التي تستهدف حل المشكلات والتعبير كتابيا عنها

ـ تفعيل التواصل بين المتعلمين للمشاركة والتشاور ليتحول بذلك المتعلم إلى معلم لزميله المتعلم

ـ تسجيل كما يمكن فى أفكار مطروحة من طرف المتعلمين

ـ أن يسجل المعلم على السبورة أو يكلف أحد المتعلمين بعض أفكار المتعلمين تشجيعا لهم وتحفيزا للآخرين حتى يبدوا أفكارهم

ـ أن يدون كل متعلم ما يستطيع توثيقه من مشاركات زملائه حتى يعرضها إذا طلب ذلك منه

ـ أن يتم التعبير على المشكلة أو الموضوع المطروح شفويا بالمشاركة الحرة ثم كتابيا بعض مرحلة الحوار والمناقشات الجماعية .

وكون المعالجة البيداغوجية إجراء تربوي يهدف إلى تشخيص ومعالجة التعثرات والنقائص التي يعاني منها المتعلمين من أجل إلحاقهم بمستوى زملائهم فلقد حرصنا كل الحرص على الالتزام بمعايير تقييم الإنتاج الكتابي وهي كالتالي :

.– احترام التعليمة والمهمات المرفقة

.– وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج

– ترابط الافكار وتسلسلها

.– وضوح الخط

.– الالتزام بقواعد اللغة

-– إدراج قيمة أو تحديد موقف أو إبداء رأي

وقد تم تخصيص الحصة الأخيرة من فترة المعالجة البيداغوجية في إجراء الاختبار البعدي الذي يراد من نتائجه مقارنتها بنتائج الاختبار القبلي والتي أظهرت من خلال الجدول المدرج في عرض ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي بأن هناك تحسن في الانتاج الكتابي لدى أغلب أفراد عينة الدراسة المتمثلة في متعلمي السنة الأولى متوسط مما يؤكد على أن للمعالجة البيداغوجية دور فعال في رفع كفاءة الانتاج الكتابي لدى المتعلمين.

ثالثا: تحليل نتائج المقابلة

إن طبيعة موضوعنا هذا: المعالجة البيداغوجية ومدى فعاليتها في الإنتاج الكتابي، عند متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط، تطلبت منا القيام بمقابلة مجموعة من أساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط وبالذات أساتذة السنة الأولى، وقد كانت المقابلة مع الأساتذة متنوعة فاخترنا سبع متوسطات على مستوى ولاية الوادي، ومن خلال هذه المقابلة طرحنا جملة من الأسئلة عليهم، تحمل في طياتها موضوع المعالجة البيداغوجية والانتاج الكتابي، كما هو مذكور في الجدول رقم (02).

– عرض وتحليل نتائج المقابلة:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	**5**	**50**
إناث	**5**	**50**

الجدول رقم (10): يوضح جنس العينة:

من خلال الجدول السابق نجد أنه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : فئة الذكور وعددهم 5 (خمسة) معلمين ونسبتهم50%

الفئة الثانية : فئة الاناث وعددهن 5 (خمس) معلمات ونسبتهن 50%

ونستنتج أن هناك تعادلاً بين الفئتين، وكان ذلك قصديا من اختيارنا حتى نوازي العمل التربوي بين الجنسين ونتأكد من مستوى الخيرة بينهما.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
شهادة ليسانس	**4**	**40**
شهادة ماستر	**5**	**50**
شهادات دكتوراه	**1**	**10**

الجدول رقم (11): يوضح المستوى التعليمي.

من خلال الجدول نلاحظ أنه يتكون من فئات كالاتي :

- **الفئة الأولى** : المعلمين الحاصلين على شهادة ليسانس عددهم 4 معلمين ونسيتهم 40%
- **الفئة الثانية** : المعلمين الحاصلين على شهادة الماستر عددهم 5 معلمين ونسبتهم 50%
- **الفئة الثالثة:** المعلمين الحاصلين على شهادة الدكتوراه عددهم 01 ونسبتهم 10%

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
من 2 إلى 10سنوات	**7**	**70**
أكثر من 10 سنوات	**3**	**30**

الجدول رقم (12): يوضح الأقدمية في التعليم.

من خلال الجدول نلاحظ أنه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : المعلمين الذين لديهم خبرة في التعلم من سنتين إلى عشر سنوات وعددهم 7 ونسبتهم 70%

الفئة الثانية : المعلمين الذين لديهم خبرة في التعليم أكثر من عشر سنوات وعددهم 3 ونسبتهم 30% .

من خلال الجدول نستنتج أن أغلب المعلمين خبرتهم في التعليم من سنتين إلى عشر سنوات، وهذا راجع إلى فتح مناصب التوظيف وخاصة السنة الماضية وهو مجال توظيف المدمجين، كما أحيل ذوي الخبرة الكبيرة إلى التقاعد.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
تقسيم الحصص	**2**	**20**
تقسيم المتعلمين	**8**	**80**

الجدول رقم (13): يوضح كيفية تنظيمك الحصص المعالجة البيداغوجية.

الفئة الأولى: تتمثل هذه الفئة في مجموع المعلمين الذين اختاروا كيفية تنظيمهم لحصص المعالجة البيداغوجية بطريقة تنظيم الحصص، أي تقسيمها إلى حصة تدريب وحصة إنتاج ويتخلل هذه الحصص تعليمهم كيف يضع منهجية الإنتاج الكتابي والحرص في الوقوف على مراعاة الكتابة والخط الواضح والحرص على مراقبة الأخطاء بكل أنواعها وكان عددهم 02 ونسبتهم20%

الفئة الثانية: تتمثل هذه الفئة في مجموع المعلمين الذين اختاروا كيفية تنظيمهم لحصص المعالجة البيداغوجية طريقة تقسيم المتعلمين وليس الحصص أي انتقاء المتعلمين المتدنيين في كفاءة الإنتاج الكتابي وعددهم 8 بينما كانت نسبتهم80%

ومنه نستنتج من خلال هذا الجدول أن نسبة المعلمين الذين يقومون بتنظيم حصص المعالجة البيداغوجية بطريقة تقسيم المتعلمين أكبر من المعلمين الذين يقومون بتقسيم حصص المعالجة إلى حصتين، وذلك لأن كفاءة الإنتاج الكتابي لها معايير خاصة لا يمكننا تقسيمها

بل على المعلم أن يقوم بتدريب المتعلم على كيفية إدراج المعايير الخاصة بالإنتاج الكتابي والتي يكون بذلك أنه ساعده في التمكن من الكتابة ووضوح الخط وكذلك تجنب بعض الأخطاء الإملائية والنحوية.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
تمارين تطبيقية	**6**	**60**
إعادة للدرس	**3**	**30**
الكتاب المدرسي	**1**	**10**

الجدول رقم (14): يوضح الوسائل المستخدمة في حصة المعالجة البيداغوجية.

الفئة الأولى : تمثل عدد المعلمين الذين يستخدمون في حصة المعالجة البيداغوجية تمارين تطبيقية للسير الحسن لحصة المعالجة، وكان عددهم (6) ستة حيث بلغت نسبتهم 60%

الفئة الثانية : تمثل عدد المعلمين الذين يستخدمون في حصة المعالجة البيداغوجية إعادة الدرس السابق حيث كان عددهم ثلاثة (3) ، وبلغت نسبتهم30 %

الفئة الثالثة: تمثل عدد المعلمين الذين يستخدمون الكتاب المدرسي في حصة المعالجة البيداغوجية حيث كان عددهم واحد (01) وبلغت نسبتهم 10% ،

ومنه نستنتج أن كل معلم يختار وسيلة بناء حصص المعالجة حسب طريقته في الشرح

فهناك من يستعمل تمارين تطبيقية وهذا لتحسين مستوى المتعلم خاصة في كفاءة الإنتاج الكتابي، وهناك من يختار إعادة شرح لدرس القواعد النحوية أو درس الإنتاج الكتابي ، وذلك لترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم، كما أن هناك من يختار من يقيّم حصة المعالجة البيداغوجية على أساس الكتاب المدرسي وهذا لإتمام البرنامج المدرسي او المنهاج في وقته المحدد، ويعمل المعلم على تحسين حصة المعالجة في سيرها وخاصة في كفاءة الإنتاج

الكتابي لأنها الكفاءة الوحيدة التي تجمع كل معايير اللغة العربية من البناء الفكري والفني واللغوي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

الجدول رقم (15): يوضح هل يقوم المعلم بتقويم بعد إجراء حصة المعالجة لمعرفة مدى استيعاب المتعلم لكفاءة الإنتاج الكتابي ؟

الفئة الأولى : تمثل نسبة المعلمين – الذين كانت إجابتهم "بنعم " حول إجراء تقويم بعد حصة المعالجة البيداغوجية لمدى استيعاب الإنتاج الكتابي، وكان عددهم 10 حيث بلغت نسبتهم 100 % وهي الحد الكلي للنسب المئوية.

الفئة الثانية: وهي من المفروض أن تكون نسبة المعلمين التي كانت إجابتهم "بلا" لإجراء تقويم بعد حصة المعالجة البيداغوجية حيث كانت نسبتهم المئوية معدومة أي 0%

نلاحظ أن جميع المعلمين يستعملون تقويم بعد إجراء حصة المعالجة البيداغوجية ، وهذا من أجل تأكد المعلم من أن المتعلم قد استوعب كفاءة الإنتاج الكتابي و أهم المعايير الخاصة بهذه الكفاءة، وأيضا من أجل ترسيخ فكرة ومعنى << أنتج >> في عقل المتعلم، والتأكد من أنه لم ينس أنه كان منتبها مع المعلم ، ومنه يتم التأكيد على أن حصة المعالجة البيداغوجية مهمة جدا للمتعلمين.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%80
لا	2	%20

الجدول رقم (16): يوضح هل استفدت من تكوين خاص يؤهلك لتنفيذ حصص المعالجة البيداغوجية في الإنتاج الكتابي ؟

الفئـة الأولـى: تمثل فئة المعلمين الذين كانت إجابتهم "نعم" حول الاستفادة من تكوين خاص يؤهلهم لتنفيذ حصص المعالجة البيداغوجية في الإنتاج الكتابي، وكان عددهم 8 معلمين ، حيث بلغت نسبتهم 80 %

الفئـة الثانيـة: تمثل فئة المعلمين الذين كانت إجابتهم "بلا" حول الاستفادة من تكوين خاص يؤهلهم لتنفيذ حصص المعالجة البيداغوجية في الإنتاج الكتابي وكان عددهم 2 ، وقد بلغت نسبتهم 20%

ما يمكن استخلاصه من هذا أن المنظومة التربوية الجزائرية تسعى جاهدة إلى تكوين جميع المعلمين على اختلاف مستوياتهم وعدد سنوات عملهم، إيمانا منها بأن عملية التكوين المستمرة والدائمة تسهم في الارتقاء بمهنة التدريس ، لأنّه وبفضل التكوين يعمل المعلم على تجديد معارفه وكفاءاته وتطويرها وتحديثها بما يتماشى و مستحدثات التربية والتكنولوجيا المعاصرة في حين أن انعدام عملية تكوين المعلمين من شأنها أن تسهم في ضعف أداء المعلم وانخفاض جودة التعليم، وإن تحدثنا عن المعالجة البيداغوجية في الإنتاج الكتابي فقد وجدنا الإجابات الخاصة بكل معلم أنها مفيدة وقد خدمت المتعلم في كل المعايير.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
يسهمون بنسبة كبيرة	**4**	**%40**
يسهمون من حين لآخر	**6**	**%60**

الجدول رقم (17): يوضح هل يسهم المتعلمون في تفعيل ميدان الإنتاج الكتابي أثناء حصص المعالجة البيداغوجية ؟

الفئة الأولى : تمثل المعلمين الذين كانت إجابتهم بأن المتعلمين يسهمون في تفعيل كفاءة الإنتاج الكتابي أثناء حصص المعالجة البيداغوجية بنسبة كبيرة وكان عددهم أربعة معلمين حيث بلغت نسبتهم 40%

الفئة الثانية : تمثل عدد المعلمين الذين كانت إجابتهم بأن المتعلمين يسهمون في تفعيل كفاءة الإنتاج الكتابي أثناء حصص المعالجة البيداغوجية كانت إجابتهم من حين إلى أخر وليس دائما، وقد بلغ عددهم 6 معلمين حيث بلغت نسبتهم60 %

من خلال أجوبة المعلمين ، نلاحظ بأن المتعلمين يسهمون في تفعيل ميدان الإنتاج الكتابي ،وذلك عن طريق مشاركتهم و انتباههم مع المعلم وتحضيرهم المسبق لحل الوضعيات الإدماجية المتنوعة، فهم بذلك يسهمون في تسيير عملية سير الحصص بشكل جيد وفي جو يسوده النشاط والحيوية، في حين نجد أن هناك من المتعلمين الذين يقومون بالمشاركة وتفعيل حصص كفاءة الإنتاج الكتابي أثناء المعالجة البيداغوجية من حين لآخر وليس دائما، لأن عملية المشاركة تكون حسب طبيعة موضوع الإنتاج ونوعيته، ومدى قابلية المتعلم للموضوع المطروح في إنتاج المكتوب، وكذا الحالة النفسية التي يكون عليها.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	**5**	**%50**
ضعيف	**3**	**%30**
جيد	**1**	**%10**

الجدول رقم (18): يوضح ما هو تقييمك لنشاط الإنتاج الكتابي من خلال كتابات المتعلمين ؟

من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال تبين لنا أن أغلب المعلمين وبنسبة 50% وهي نسبة تعتبر كبيرة حسب عدد المعلمين كان تقييمهم لنشاط الإنتاج الكتابي من خلال كتابات المتعلمين أنه

"متوسط" وهذا مؤشر جيد يدل على أن نسبة لابأس بها من المتعلمين تستطيع إنتاج مواضيع حسنة ومقبولة، وفي المقابل نجد أن نسبة 30 % من المعلمين كان تقييمهم لإنتاجات المتعلمين بأنها ضعيفة حيث أنهم لا يتمكنون من الكتابة وفق المعايير والمؤشرات المحددة للإنتاج الكتابي للمنهجية واحترام التصميم وسلامة الإنتاج وخلوه من الأخطاء، وتسلسل الأفكار وترابطها والالتزام بقواعد اللغة ، في حين نجد أن بعض المعلمين وبنسبة 10 % أقروا بأن كتابات المتعلمين هي كتابات جيدة ، وهي نسبة ضعيفة تستدعي من الجميع التصدي والعمل على معرفة نقاط الضعف والخلل ومعالجتها بهدف تحسين رفع مستوى المتعلمين أكثر في كفاءة الإنتاج الكتابي.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%60
لا	4	%40

الجدول رقم (19): يوضح هل تلتمس تحسنًا لمستوى المتعلمين في الكفاءة الإنتاج الكتابي بعد المعالجة البيداغوجية؟

لقد بينت النتائج المرصودة من هذا السؤال أن نسبة 60% من المعلمين يرون أن حصص المعالجة البيداغوجية ساهمت في تحسين و رفع مستوى المتعلمين في الإنتاج الكتابي وهذا راجع للمبدأ الذي تنطلق منه حصة المعالجة البيداغوجية وهو التكامل بين معايير كفاءة الإنتاج الكتابي. والانطلاق من السياق والتعليمة، فاحتكاك المتعلم الدائم مع الوضعيات المختلفة يسهل عليه معرفة كيفية بناء وضعية إدماجية بكل المعايير، كما يسهل عليه أيضا معرفة منهجية التصميم وكذلك الكتابة حول التقنية المطالب بها في موضوع الإنتاج الكتابي لأنه سبق له التعرف عليها في حصص سابقة، بالإضافة إلى ذلك فإن الوضعيات الإنتاجية المتنوعة تمد المتعلم بكم معتبر من المعلومات والمعارف والمفردات الجديدة التي يثري من خلالها رصيده

اللغوي والمعرفي ، ويقوم باستثماره وتوظيفه فيما بعد في إنتاجه الكتابي وهذا يعوّده السرعة في الكتابة لامتلاكه مواضيع في الإنتاج الكتابي ينسج على منوالها وضعيات إنتاجية أخرى ومن مقاطع مختلفة أخرى بأسلوبه الخاص، بينما نجد أن نسبة 40% الأخرى ترى أنه لا يوجد تحسن لمستوى المتعلمين في الإنتاج الكتابي بعد المعالجة البيداغوجية ، ونظرة هذه الفئة من المعلمين أن حصة المعالجة البيداغوجية بالنسبة للمتعلمين حصه مملة ولا يكون ضمنها إلا المتدنية لذلك يرون أن جُل المتعلمين يتذمرون منها، خاصة و أن زمنها غير مناسب.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
القضاء على التباين	3	%30
تحسين الإنتاج الكتابي	7	%70

جدول رقم (20): يوضح أين يكمن دور المعالجة البيداغوجية في تنمية الإنتاج الكتابي ؟

الفئة الأولى: تمثل فئة المعلمين الذين كانت إجابتهم في أن دور المعالجة يكمن في القضاء على التياين بين المتعلمين، ووصول المتعلمين المتدنيين وكان عددهم (3) ونسبتهم (30) %

الفئة الثانية: تمثل فئة المعلمين التي كانت إجابتهم أن دور المعالجة يكمن في تطوير وتحسين وتنمية الانتاج الكتابي وكان عددهم 7 وبلغت نسبتهم 70%

ومنه نستنتج أن دور المعالجة البيداغوجية يكمن في تنمية الإنتاج الكتابي لدى المتعلم ، لأن الاجابات التي كانت نسبتها أكثر هي تحسين كفاءة الإنتاج الكتابي خلال المعالجة البيداغوجية وكان السبب في ذلك حسب إجابات المعلمين استعمال وسائل تعليمية حديثة وكذلك الاعتماد على طرق التدريس الحديثة.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

الجدول رقم (21): يوضح هل للنشاط الكتابي علاقة ببقية أنشطة اللغة العربية الأخرى ؟

الفئـة الأولـى: تمثل فيه المعلمين الذين أقروا على أن النشاط الإنتاج الكتابي علاقة ببقية الأنشطة الأخرى وعددهم 10 بنسبة100%

الفئة الثانية: تمثل فئة المعلمين المتبقيين وعددهم 0 بنسبة0%

عند تحليلنا لنتائج. هذا السؤال وجدنا أن كل أفراد المعلمين وبنسبة 100% يقرون بأن لنشاط الإنتاج الكتابي علاقة ببقية أنشطة اللغة العربية الأخرى، ذلك لأن حصة الإنتاج الكتابي تعتبر حلقة تعليمية تكاملية لبقية الأنشطة اللغوية الأخرى، وبهذا يكون حوصلة نهائية لما تعلمه المتعلم خلال المقطع التعليمي ، لأنه يدمج فيه مكتسبات في وضعية إدماجية خاصة فيما يتعلق بالظاهرة اللغوية لأنه مطالب بتوظيفها، وكذلك بالجانب الفني الذي هو مطالب بتوظيفه مثل : (الطباق. التشبيه – الجناس).

السؤال الأخير والمفتوح: ما هي الحلول التي تراها مناسبة للتحفيف من ضعف المتعلمين في كفاءة الإنتاج الكتابي؟

بعد الأسئلة التي سميناها مغلقة والتي قمنا بطرحها في هذه المقابلة الخاصة بالمعلمين، خصصنا هذا السؤال بأن يكون مفتوحًا وذلك بأن نترك حرية الإجابة للمعلمين نظرا للخبرة الميدانية التي يتمتعون بها في مجال التدريس ومعايشتهم للواقع التعليمي، وكان هذا السؤال كما يلي :

ما هي الحلول التي تراها مناسبة للتخفيف ضعف المتعلمين في كفاءة الإنتاج الكتابي ؟ فكانت معظم آرائهم متشابهة وتمثلت في:

– تحفيز المتعلمين على المطالعة ومصاهرة الكتب لإثراء قاموسهم اللغوي ، ويكون ذلك منذ المراحل التعليمية الأولى.

– مطالبتهم بالقليل الكافي، بدل مطالبتهم بأمور قد تكون تعجيزية أحيانا

– تخصيص حصة للمطالعة الحرة بمعية المعلم، يقوم المتعلم فيها بقراءة قصة مثلا ثم يلخصها لأن من شأن هذا الأمر أن يثري رصيده اللغوي ويحسن من لغته وأسلوبه

– حرص المعلم على التحدث بالفصحى داخل القسم .

– كثرة التدرب على كتابة وضعيات إدماجية مختلفة وحرص المعلم على تصويب الأخطاء

– إعطاء المتعلمين الوضعيات الإدماجية النموذجية للنسيج على منوالها.

خلاصة الفصل:

أسفرت دراستنا التطبيقية (الميدانية) لفعالية المعالجة البيداغوجية في تنمية كفاءة الإنتاج الكتابي لدى متعلمي السنة الأولى متوسط إلى عدة نتائج، فانطلاقا من هدفنا الاساسي الذي تمثل في النظر إلى مدى اهمية حصة المعالجة البيداغوجية للمتعلمين، وباعتمادنا على المنهج الوصفي التحليلي، وأدوات علمية عديدة، توصلنا إلى أن المعالجة البيداغوجية لها دور كبير في تنمية قدرات المتعلم في الإنتاج الكتابي، ولقد كانت لها فعالية، وهذا ما لاحظناه في تحسن مستوى المتعلمين بعد المعالجة، ويظهر ذلك جليا من خلال النتائج المتحصل عليها إحصائيا المتمثلة في الفروقات التي ظهرت بعد الاختبار القبلي والبعدي.

خاتمة

من خلال ما أنجزنه في هذه الدراسة في جانبيها النظري والتطبيقي وما استنتجناه من الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من استخدام الأدوات المختلفة على عيّنة الدراسة والنتائج المتحصل عليها، بمناقشتها يمكننا القول أن: المعالجة البيداغوجية فعالة في تنمية كفاءة الإنتاج الكتابي لدى متعلمي سنة أولى متوسط، وعليه يجب الاعتراف أن المعالجة البيداغوجية هي امتداد للأنشطة التعليمية السابقة حيث حاولنا في الدراسة الحالية تسليط الضوء على مدى فعاليتها للتخفيف من صعوبات التعلم لدى المتعلمين، وقد سعينا من خلال هذه الدراسة ان نثبت أن لحصة المعالجة البيداغوجية دورا كبيرا في تنمية كفاءة الإنتاج الكتابي لدى المتعلمين، وقد تصلح – هذه الأخيرة– لتنمية كل كفاءات اللغة العربية، ويمكن تطبيقه على باقي المستويات والاطوار الأخرى، من خلال دراستنا النظرية والميدانية توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات المتمثلة في:

– المعالجة البيداغوجية هي تدارك النقص لدى المتعلمين.

– للمعالجة البيداغوجية أربعة أنماط أساسية:

معالجة تعتمد على التغذية الراجعة، معالجة تعتمد الإعادة والأعمال الإضافية، معالجة تعتمد استراتيجية تعليم بديلة، تدخل اطراف خارجيين.

– تكمن أهمية المعالجة البيداغوجية في رفع أداء المتعلمين في كفاءة الإنتاج الكتابي.

– المعالجة البيداغوجية تساعد على إضافة الجديد من المعارف والمكتسبات القبلية للمتعلم ودمج الكفاءات.

– يؤكد المعلمين أن حصة المعالجة البيداغوجية ترفع وتحسن من مستوى هذه الفئة في تنمية كفاءة الانتاج الكتابي.

وفي ضوء هذه النتائج تم التوصل إلى جملة من التوصيات والمقترحات والتي من شأنها تفعيل المعالجة البيداغوجية في تنمية الإنتاج الكتابي وكانت كالآتي:

1. ضرورة التكثيف من حصص المعالجة البيداغوجية.
2. العمل بطرائق التدريس الحديثة (كالعصف الذهني، حل المشكلات...)
3. زيادة الحجم الزمني لحصص المعالجة خاصة في الإنتاج الكتابي والسهر على مراقبة سيره من طرف المفتشين.
4. تكثيف الندوات والزيارات الداخلية والخارجية التي تخص كفاءة الإنتاج الكتابي.
5. الاهتمام ببيداغوجية المعالجة التربوية من الجميع واستدراك كل الأطراف المعنية (أولياء، معلمين، مدراء، مفتشين).
6. متابعة المدراء للمعلمين والمتعلمين وتحسيس الأسر في ذلك.
7. امتدد المعالجة البيداغوجية لطريقة مستمرة لمسايرة العملية التعليمية والتعلّمية في كل الأطوار والمستويات.

الملاحق

الملحق رقم (01): المنشور الوزاري المتعلق بالمعالجة البيداغوجية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المدير العام للتعليم

الرقم: 214 / و.ت.و/م.ع.ت/23

2023/08/19

السيدات والسادة:

- مديرو التربية (للتطبيق)
- مفتشو التعليم المتوسط للمواد (للتنفيذ والمتابعة)
- مديرو المتوسطات (للتنفيذ والمتابعة)
- مفتشو التعليم الابتدائي للمواد (للتنفيذ والمتابعة)
- مديرو المدارس الابتدائية (للتنفيذ والمتابعة)
- مديرو مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني(للتنفيذ)
- أساتذة التعليم المتوسط (للتنفيذ)
- أساتذة المدارس الابتدائية (للتنفيذ)

الموضوع: المعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

المراجع: -المنشور رقم 14 بتاريخ 18 جانفي2023 المتعلق بتنظيم امتحان مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.
- المنشور رقم 121 بتاريخ 18 أفريل 2023.المتعلق بتحضير وسير تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

تنفيذا لبرنامج عمل وزارة التربية الوطنية المنبثق عن مخطط عمل الحكومة، وفي إطار إعادة النظر في منظومة الامتحانات المدرسية وتكييفها، وقصد استغلال نتائج تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2022-2023، ذي الطابع التحصيلي التشخيصي بُعد تكويني، واستثمارها بيداغوجيا في مرحلة التعليم الابتدائي، وفي السنة الأولى من مرحلة التعليم المتوسط، قرّرت وزارة التربية الوطنية بداية من السنة الدراسية 2023-2024 اعتماد آلية المعالجة البيداغوجية كإجراء كفيل بسدّ الثغرات لدى المتعلّمين وتجاوز الصعوبات المشخّصة لديهم، بما يمكّنهم من مواصلة بناء تعلّماتهم بيُسر.

في هذا الإطار، يأتي هذا المنشور لتحديد الأدوات التي ترتكز عليها آلية المعالجة البيداغوجية وكيفيّات إجرائها في مرحلة التعليم المتوسط وفي مرحلة التعليم الابتدائي، وتوضيح الإجراءات المصاحبة للعملية، خاصة ما تعلّق بتكوين المفتشين والمديرين والأساتذة، مع تحديد دور كل متدخل.

أولا: المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم المتوسط

تكون المعالجة في هذه المرحلة باستثمار النتائج الواردة في دفاتر تقييم مكتسبات تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي المنتقلين إلى السنة الأولى من التعليم المتوسط، من خلال مخرجات الشبكات التحليلية الخاصة بالمواد للتلاميذ المصنّفين في التقديرين، (ج) تحكم جزئي، (د) تحكم أدنى، وذلك باستغلال الموارد الرقمية التي توفّرها الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية.

تنطلق المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم المتوسط، بإجراء مدير المتوسطة قراءة دقيقة وشاملة لنتائج التلاميذ المنتقلين إلى السنة الأولى متوسط، انطلاقا من المعطيات التي توفّرها الأرضية الرقمية، للتعرّف على البنية النسقية للكفاءات التي يمتلكها هؤلاء التلاميذ في كلّ مادة، وحصر النقائص التي أفرزتها الشبكات التحليلية. وعلى ضوء ذلك، تدرس مجالس التعليم التي تنعقد في الأسبوع الأول من التحاق الأساتذة، نتائج ذات الفئة من التلاميذ، ومن ثمّة وضع تصوّر لكيفيات معالجتها ضمن السيرورة التعليمية التعلمية خلال السنة الدراسية.

تجدر الإشارة إلى أنّ الاستراتيجيات التي يعتمدها الأستاذ في المعالجة البيداغوجية تختلف باختلاف طبيعة الصعوبات وعمقها وعلاقتها بالتعلُّمات المستهدفة، ومدى تكرارها لدى التلاميذ المعنيّين.

1- تنظيم المعالجة البيداغوجية:

تنجز المعالجة البيداغوجية بصفة فردية أو في مجموعات صغيرة، باعتماد طرائق البيداغوجيا التشاركية والتعاون بين الأقران، وذلك:

- خلال الأسبوعين الأوّل والثاني من التحاق التلاميذ، وتستهدف التلاميذ الذين يشتركون في الصعوبات المتعلّقة ببعض المكتسبات الأساسية للمادّة.
- خلال السنة الدراسية، وفق تسلسل التعلّمات، وعلاقتها بالتعلّمات المستهدفة، بغية تمكين التلاميذ من بناء تعلُّمات جديدة.

2- مراحل إجراء المعالجة البيداغوجية:

- قراءة النتائج.
- تشخيص النقائص.
- إعداد آلية المعالجة وتنفيذها.

3- أدوات المعالجة البيداغوجية:

تتمّ المعالجة البيداغوجية باستغلال وتوظيف السندات التي سيتمُّ إنجازها في ملتقى تكوين النواة الوطنية المذكور أدناه.

ثانيا: المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم الابتدائي:

تنطلق المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم الابتدائي، بإجراء مدير المدرسة الابتدائية قراءة دقيقة وشاملة لنتائج كل التلاميذ، انطلاقا من المعطيات التي توفّرها الأرضيّة الرقميّة، للتعرّف على البنية النسقية للكفاءات التي يمتلكها التلاميذ في كل مادة، وحصر النقائص التي أفرزتها الشبكات التحليلية. وعلى ضوء ذلك، تدرس مجالس الأساتذة، التي تنعقد في الأسبوع الأول من التحاق الأساتذة، نتائج تلاميذ المدرسة. ومن ثمّة وضع خطّة لكيفيّات تفادي أسباب وقوع التلاميذ في الصعوبات نفسها مستقبلا. أمّا بالنسبة للتلاميذ المعيدين للسنة الخامسة ابتدائي، يتمّ التركيز معهم على معالجة الصعوبات التي شُخّصت لديهم بصفة فردية مع اعتماد الأساليب التي يراها الأساتذة أكثر نجاعة في تجاوز الصعوبات وإرساء التعلّمات.

إن المعالجة في هذه المرحلة هي عمليّة استباقية، تقوم على البحث عن مصادر الصعوبة للتكفل بها ومعالجتها، وتصحيح مسار التعليم والتعلم.

ثالثا: أدوار المتدخلين في عملية المعالجة البيداغوجية في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط

❖ **مدير التربية:**

- يعقد لقاءات مع مديري المتوسطات ويحثّهم على إعطاء الأهمية اللاّزمة للمعالجة البيداغوجية.
- يقوم بإلحاق المتوسطات على الأرضية الرقمية بمفتشي المواد.
- يُسلّم معلومات الولوج لمنصة "تقييم المكتسبات" إلى المفتشين.
- يتابع عملية المعالجة مع مفتّشي المواد، وكذلك من خلال الأرضية الرقمية.
- يتابع رزنامة الملتقيات الخاصة بالمعالجة البيداغوجية، بالتنسيق مع مفتشي التعليم الابتدائي للمواد ويسهر على تنفيذها.

1- في مرحلة التعليم المتوسط:

إن الأهمية التي تكتسيها المعالجة البيداغوجية في السيرورة التعليمية التعلّميّة تقتضي تظافر جهود جميع المتدخلين المباشرين، وهم مفتش المادة ومدير المتوسطة وأستاذ المادة، ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وتنسيق أدوارهم وتكاملها، من أجل تحقيق الأهداف المتوخّاة منها، والمتمثّلة فيما يلي:

أ- مفتش التعليم المتوسط للمادة:

- يَطّلع على الاحصائيات ونتائج تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للتلاميذ المنتقلين إلى السنة الأولى من مرحلة التعليم المتوسط، كل حسب مادته ومقاطعته، من خلال حسابه الخاص على الأرضية الرقمية ويبلّغها لأساتذة المادة في المقاطعة.
- يُدرج محور المعالجة البيداغوجية في رزنامة التكوين الخاصة بمقاطعته التفتيشية.
- يستثمر مخرجات مجالس التعليم المتعلقة بالمعالجة البيداغوجية في عمليات التكوين.
- يكوّن أساتذة أقسام السنة الأولى من مرحلة التعليم المتوسط في بداية السنة الدراسية على:

3

- كيفيّة تحليل نتائج التقييم،
- كيفية تشكيل مجموعات التلاميذ حسب نوع الصعوبات،
- بناء خطّة للمعالجة باستثمار الشبكات التحليلية.

- يشرف على إنجاز نماذج من البطاقات العلاجية تحتوي على:
  - عناصر المعالجة،
  - طريقة المعالجة،
  - أنشطة المعالجة،
  - تسيير الأنشطة،
  - المدة الزمنية،
  - الملاحظات.
- يُتابع الأساتذة دوريا في تنفيذ عمليات المعالجة ويقف على نتائجها.
- يقوم بتوسيع التكوين على آليات المعالجة إلى كل أساتذة المادة في مقاطعته.

ب: مدير المتوسطة:

- يُسند أفواج السنة الأولى متوسط للأساتذة، ويحجزها على الأرضية الرقمية قبل التحاق الأساتذة.
- يطّلع على الاحصائيات ونتائج تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي لتلاميذ السنة الأولى متوسط الوافدين إلى مؤسسته من خلال حسابه الخاص على الأرضية الرقمية ويبلّغها للأساتذة.
- يُدرج محور المعالجة البيداغوجية الموجّهة لتلاميذ السنة الأولى من مرحلة التعليم المتوسط في مجالس التعليم وفي جلسات التنسيق، قصد استغلال المعطيات في تشكيل مجموعات متوازنة.
- يتابع أعمال الخليّة التربوية لكل مادة قصد تحليل نتائج تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، ويستغلّها في تسطير برنامج وطريقة المعالجة لكل فوج خلال الأسبوعين الأولين للسنة الدراسية، مع إشراك التلاميذ المتفوّقين.
- يسهر على تنفيذ عمليّة المعالجة البيداغوجية ومتابعة نتائجها.
- يستثمر مخرجات مجالس التعليم المتعلقة بالمعالجة البيداغوجية في مشروع المؤسسة.
- يحرّر تقريرا بخصوص عمليّة المعالجة البيداغوجية في مؤسسته ويرسله إلى مدير التربية ومفتش المادة.

ج: أستاذ التعليم المتوسط:

- يطّلع على الاحصائيات، والشبكات التحليلية لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، الخاصة بأفواج السنة الأولى من التعليم المتوسط المسندة إليه، عبر حسابه الخاص على الأرضية الرقمية.
- يحلّل النتائج باعتماد التقديرات الواردة في الشبكات التحليلية للتقييم.
- يعدُّ خطة علاجية تتضمن ما يلي:
  - قائمة بأسماء التلاميذ المستهدفين بالمعالجة،
  - تشكيل مجموعات التلاميذ الذين يشتركون في نفس الصعوبات،
  - طبيعة الصعوبة،

4

- الموارد والمهارات غير المتحكم فيها باعتماد معايير التقييم.
- ينفّذ الخطّة العلاجية ويقيّم نتائجها.

د: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- يقوم بعمليات الاعلام والتحسيس لفائدة التلاميذ وأولياء أمورهم.
- يُشخّص الأسباب النفسية والاجتماعية التي قد تكون مصدرا للصعوبة.
- يتكفّل بالمتابعة والمرافقة النفسية للتلاميذ.

2- في مرحلة التعليم الابتدائي:

أ: مفتش التعليم الابتدائي للمواد:

- يطّلع على الاحصائيات ونتائج تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي في مقاطعته من خلال حسابه الخاص على الأرضية الرقمية، ويبلّغها لمديري المدارس الابتدائية.
- يبحث عن مصادر الصعوبات المشخّصة في دفاتر تقييم المكتسبات، قصد التكفل بها وبتقاسمها مع مديري وأساتذة مدارس المقاطعة، بهدف تصحيح مسار التعليم والتعلم.
- يستثمر مخرجات مجالس الأساتذة المتعلقة بالمعالجة البيداغوجية في عمليات التكوين.
- يكوّن أساتذة المقاطعة في بداية السنة الدراسية على:
  - تحليل نتائج التقييم،
  - تصنيف التلاميذ،
  - بناء خطّة للمعالجة البيداغوجية باستثمار الشبكات التحليلية.
- يشرف على إنجاز نماذج من البطاقات العلاجية للتلاميذ المعيدين تحتوي:
  - محور المعالجة،
  - الأنشطة المكيّفة وفق طبيعة الصعوبة،
- يتابع الأساتذة دوريا في تنفيذ عمليات المعالجة.
- يسهر على متابعة ومراقبة نتائج المعالجة.

ب: مدير المدرسة الابتدائية

- يطّلع على الاحصائيات ونتائج تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي في مدرسته، من خلال حسابه الخاص على الأرضية الرقمية، ويبلّغها للأساتذة ويستخرج مؤشرات الجودة البيداغوجية.
- يحصر مصادر الصعوبات المشخّصة في دفاتر تقييم المكتسبات، قصد التكفل بها وإشراك الأساتذة بهدف تصحيح مسار التعليم والتعلّم.
- يدرج محور المعالجة البيداغوجية في مجلس الأساتذة.
- يستثمر مخرجات مجلس الأساتذة المتعلّقة بالمعالجة البيداغوجية في مشروع المؤسسة.
- يتابع تنفيذ عملية المعالجة البيداغوجية ويقف على نتائجها.
- يحرّر تقريرا عن عملية المعالجة ويرسله إلى مدير التربية ومفتش المادة.
- ينسّق مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للمتابعة النفسية للتلاميذ.

5

ج: الملتقيات الولائية:

- الفترة والمدّة: يومي 17 و18 سبتمبر 2023، حيث يستفيد كل أستاذ من يومين تكوينيين.
- المكان: مؤسسة يحدّدها مدير(ة) التربية.
- المؤطرون: مفتشو المواد للمقاطعات التفتيشية.
- الفئة المستهدفة:
  - الأساتذة الذين تُسند لهم أفواج السنة الأولى من مرحلة التعليم المتوسط.
  - مديرو المتوسطات
  - مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

نظرا لما تكتسيه عملية المعالجة البيداغوجية لتقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي من أهمية بالغة في المساهمة في تحسين مستوى أبنائنا التلاميذ، بتذليل صعوبات التعلّم لديهم، ألحُّ على التنسيق المحكم بين جميع المتدخّلين، وإيلاء العناية الكاملة للعملية، مع توفير الظروف الملائمة لإنجاحها والالتزام الدقيق بالإجراءات الواردة في هذا المنشور، وموافاتنا بما يعترضكم من صعوبات في حينها.

عن وزير التربية الوطنية و بتفويض منه
المفتش العام للتعليم
قاسم جهلان

نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيدة الأمينة العامة، للإعلام؛
- السيد رئيس الديوان، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للتربية الوطنية، للإعلام والمتابعة؛
- السيد رئيس المجلس الوطني للبرامج، للإعلام؛
- السيد مدير التكوين، للتنفيذ والمتابعة؛
- السيد مدير الأنظمة المعلوماتية، للتنفيذ والمتابعة.

7

الملحق رقم (02): نموذج اجابة لمتعلم من الفئة "د" للاختبار القبلي والبعدي.

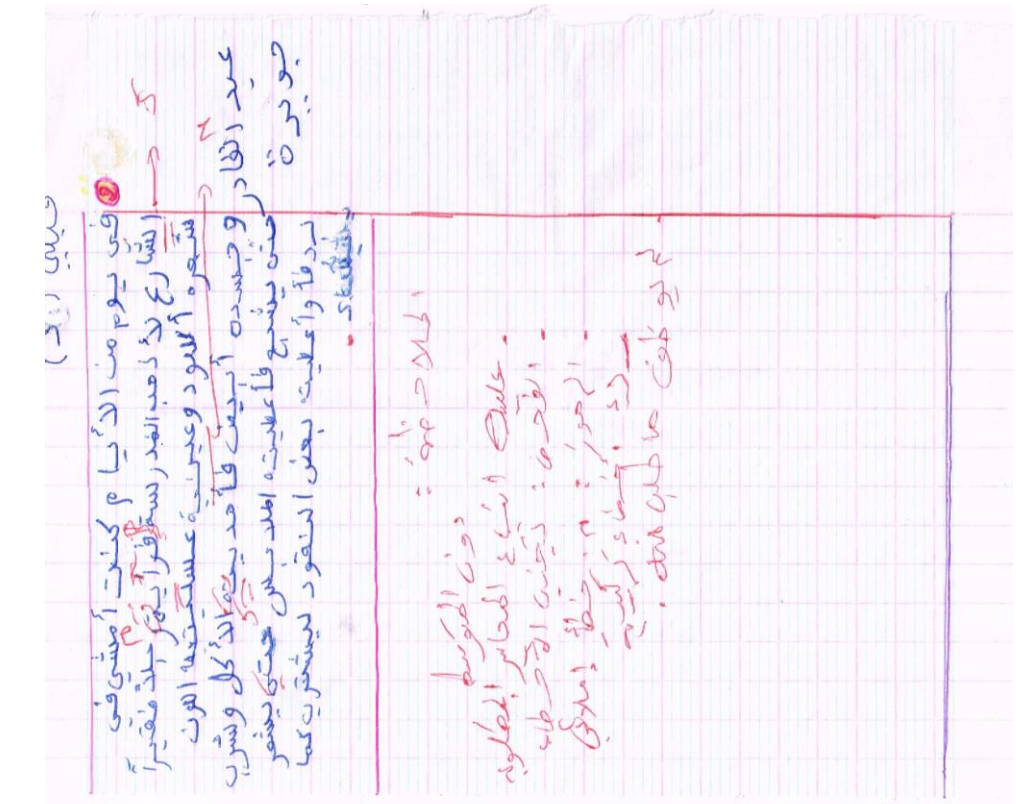

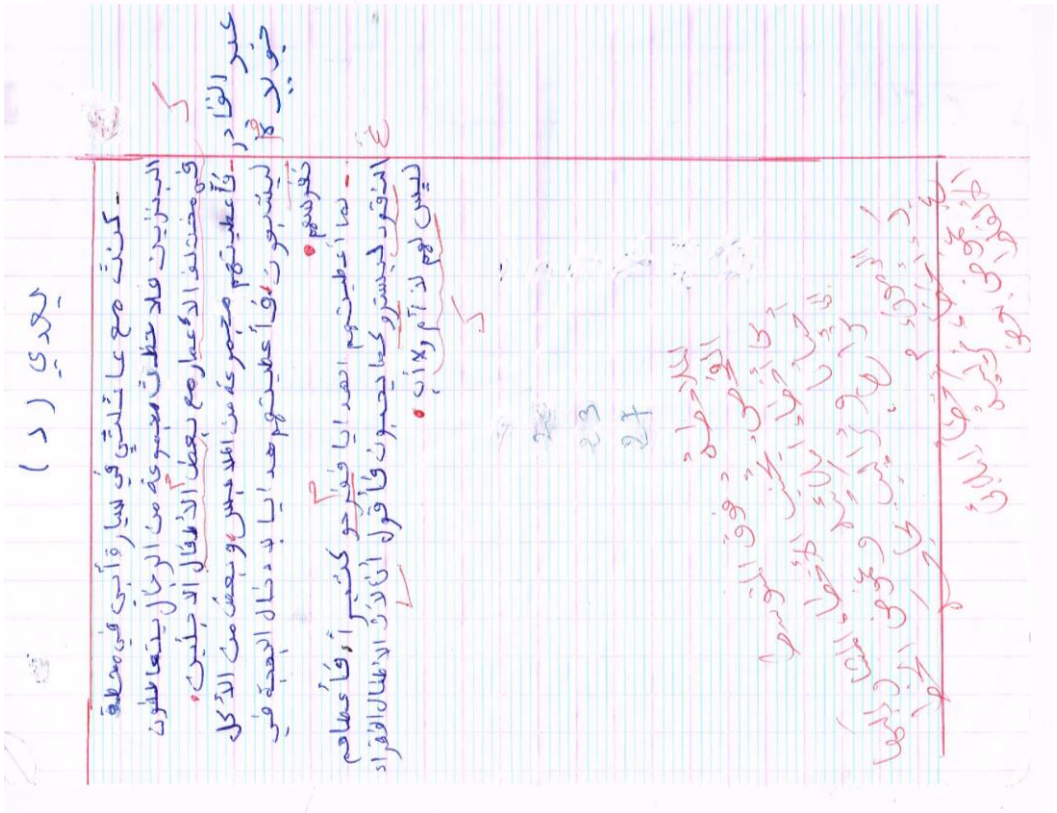

الملحق رقم (03): نموذج اجابة لمتعلم من الفئة "ج" للاختبار القبلي والبعدي.

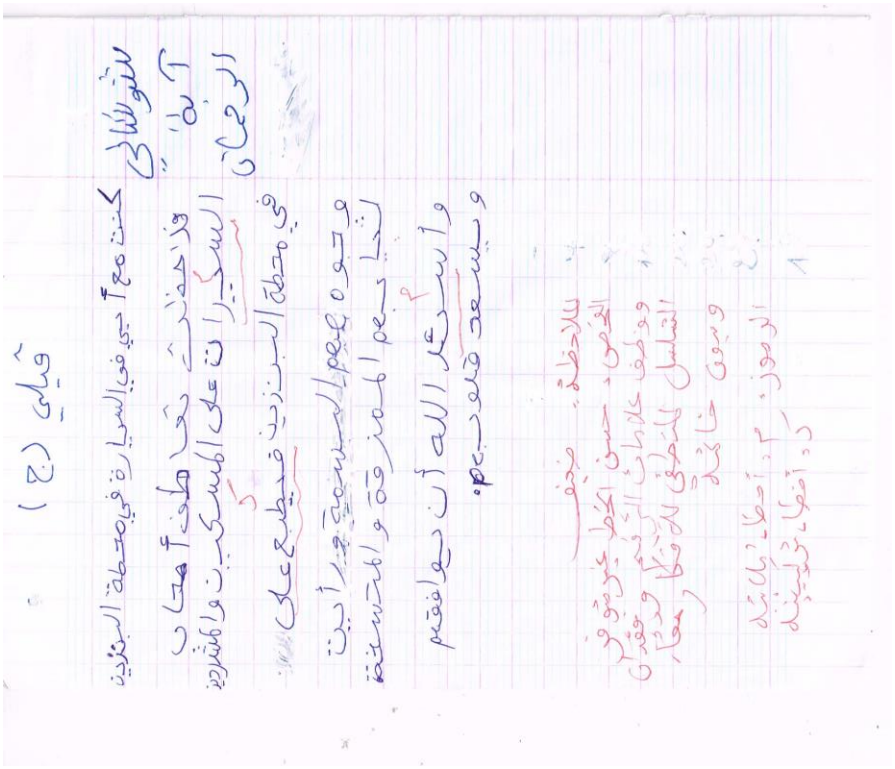

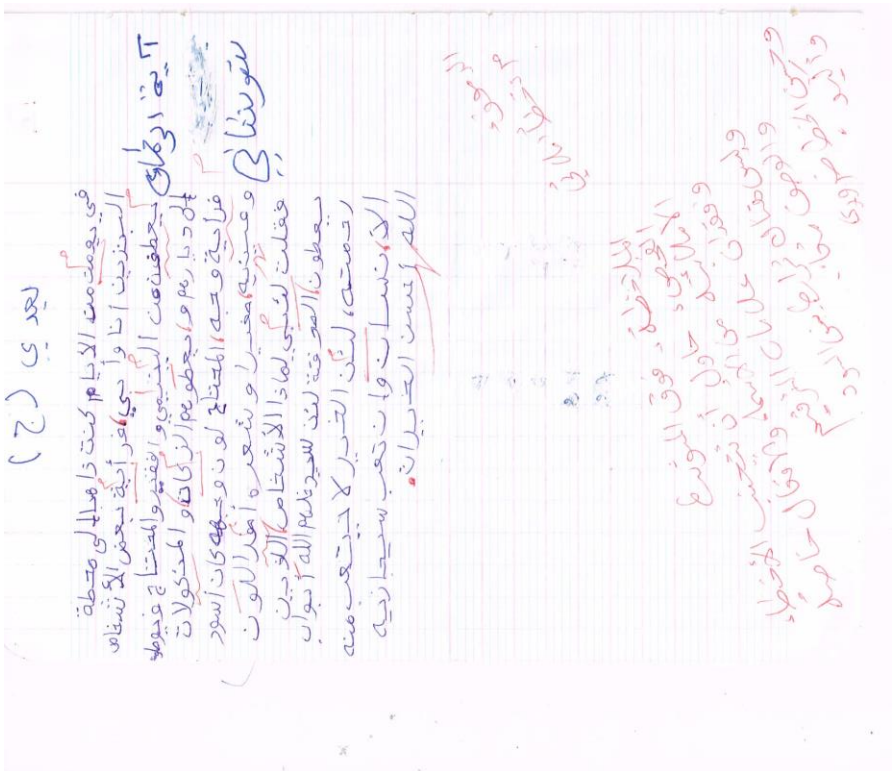

الملحق رقم (04): استمارة المقابلة.

أسئلة المقابلة

1. ماهي كيفية تنظيمك لحصص المعالجة البيداغوجية؟

.....

.....

.....

2. ما هي الوسائل المستخدمة في حصص المعالجة؟

.....

.....

.....

3. هل استفدت من تكوين خاص يؤهلك لتنفيذ حصص المعالجة البيداغوجية؟

.....

.....

.....

4. هل يسهم المتعلمون في تفعيل ميدان الإنتاج الكتابي؟

.....

.....

.....

5. ما هو تقييمك لنشاط الإنتاج الكتابي؟

.....

.....

.....

6. هل يقوم المعلم بتقويم بعد اجراء حصة المعالجة لمعرفة مدى استيعاب المتعلم لكفاءة الإنتاج الكتابي؟

.....

.....

.....

7. هل تلمس تحسن لمستوى المتعلمين في كفاءة الإنتاج الكتابي بعد المعالجة البيداغوجية؟

.....

.....

.....

8. أين يكمن دور المعالجة البيداغوجية في تنمية الإنتاج الكتابي؟

.....

.....

.....

9. هل للنشاط الإنتاج الكتابي علاقة ببقية أنشطة اللغة العربية الأخرى؟

.....

.....

.....

10. ماهي الحلول التي ترها مناسبة للتخفيف من ضعف المتعلمين في كفاءة الإنتاج الكتابي؟

.....

.....

.....

الملحق رقم (04): نموذج الإجابة على أسئلة المقابلة لأستاذة ذات خبرة (28 سنة).

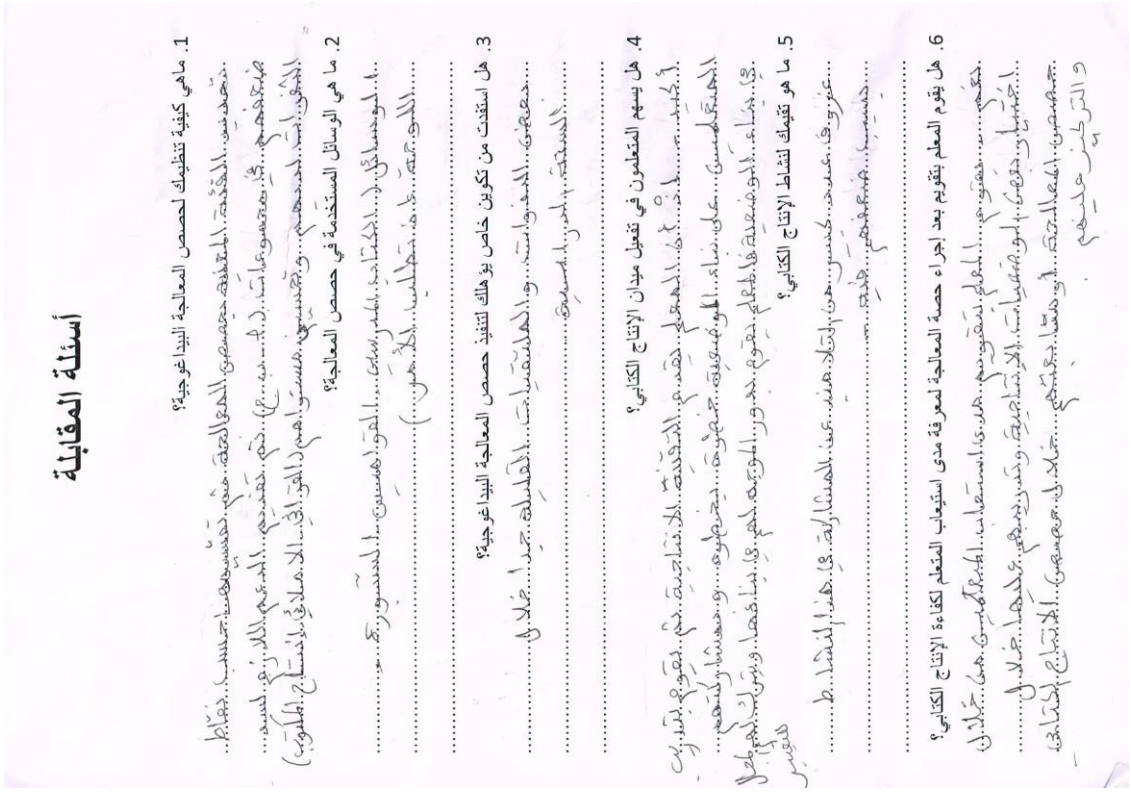

أسئلة المقابلة

1. ماهي كيفية تنظيمك لحصص المعالجة البيداغوجية؟
2. ما هي الوسائل المستخدمة في حصص المعالجة؟
3. هل استفدت من تكوين خاص يؤهلك لتنفيذ حصص المعالجة البيداغوجية؟
4. هل يسهم المتعلمون في تفعيل ميدان الإنتاج الكتابي؟
5. ما هو تقييمك لنشاط الإنتاج الكتابي؟
6. هل يقوم المعلم بتقويم بعد اجراء حصة المعالجة لمعرفة مدى استيعاب المتعلم لكفاءة الإنتاج الكتابي؟

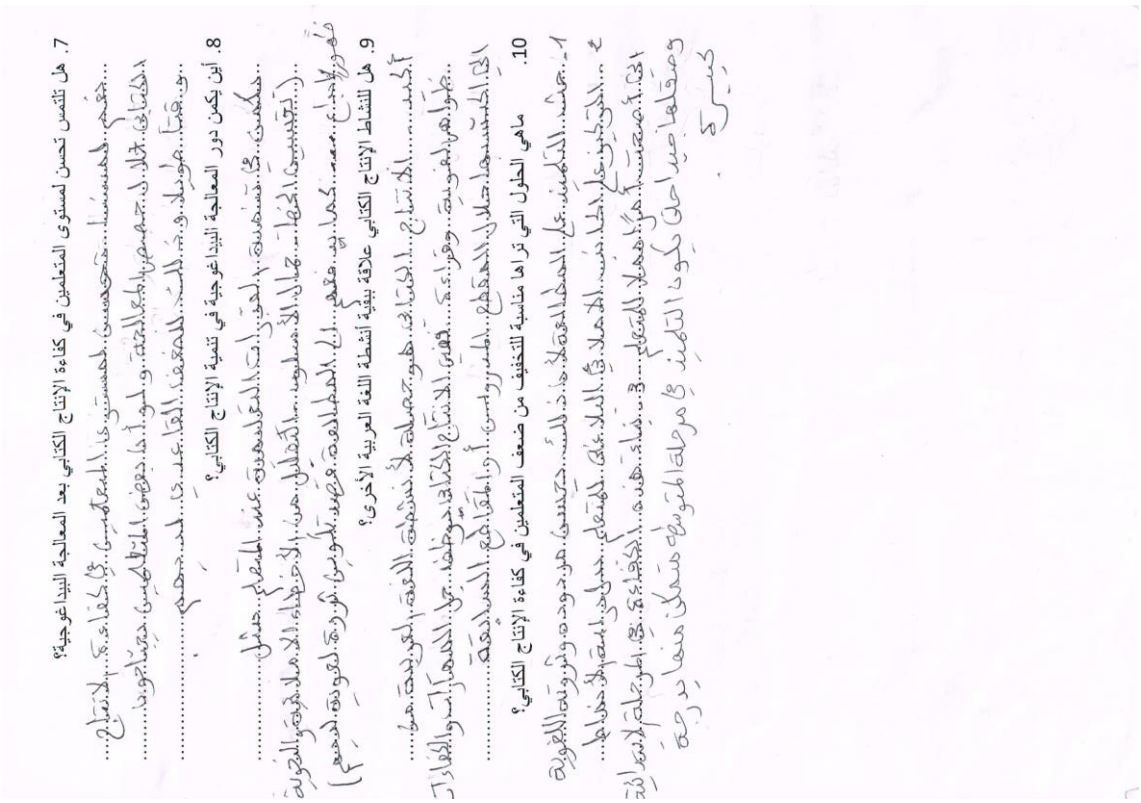

7. هل تلمس تحسن لمستوى المتعلمين في كفاءة الإنتاج الكتابي بعد المعالجة البيداغوجية؟
8. أين يكمن دور المعالجة البيداغوجية في تنمية الإنتاج الكتابي؟
9. هل للنشاط الإنتاج الكتابي علاقة ببقية أنشطة اللغة العربية الأخرى؟
10. ماهي الحلول التي تراها مناسبة للتخفيف من ضعف المتعلمين في كفاءة الإنتاج الكتابي؟

الملحق رقم (05): نموذج الإجابة على أسئلة المقابلة لأستاذة حديثة التوظيف (4 سنوات).

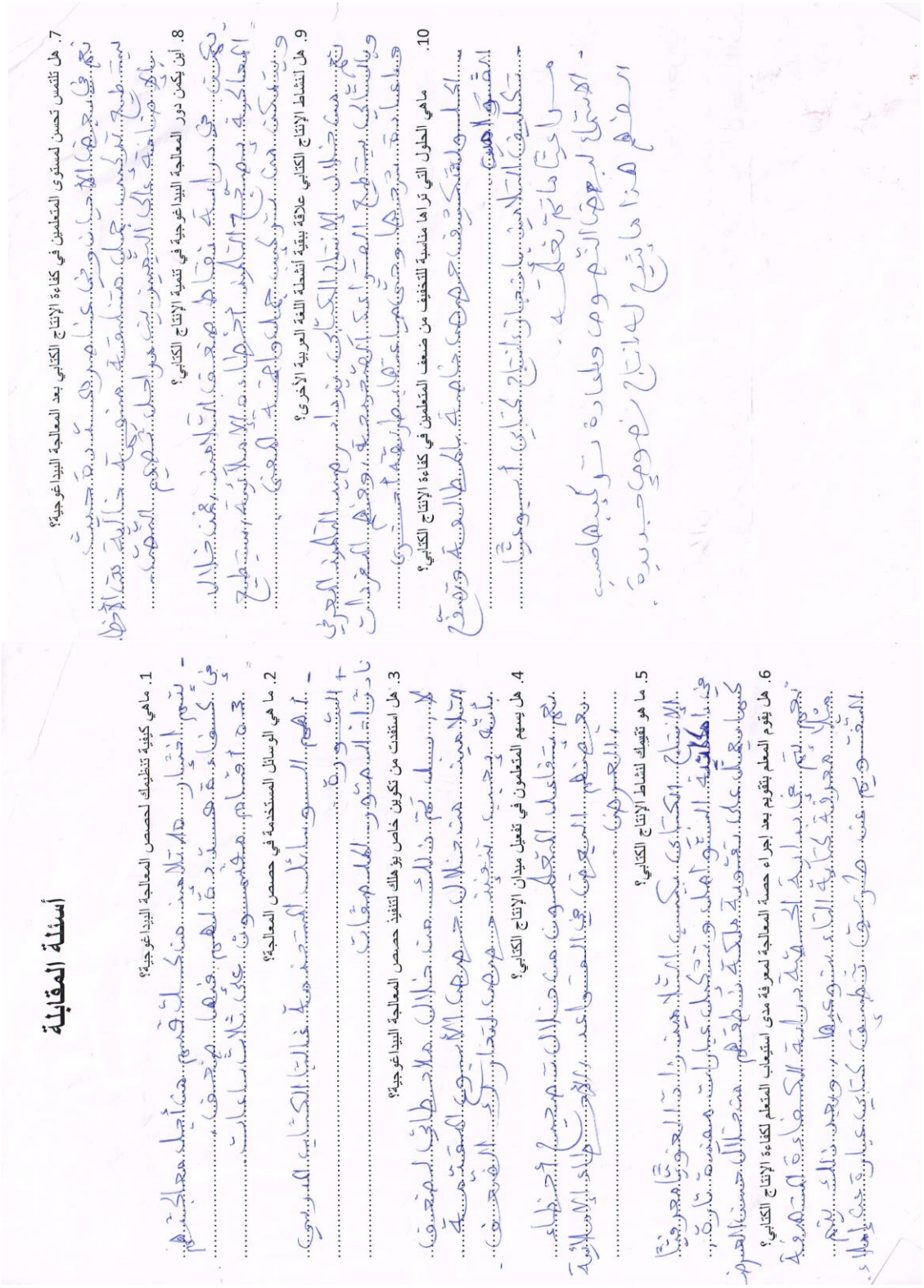

أسئلة المقابلة

1. ماهي كيفية تنظيمك لحصص المعالجة البيداغوجية؟
2. ما هي الوسائل المستخدمة في حصص المعالجة؟
3. هل استفدت من تكوين خاص يؤهلك لتنفيذ حصص المعالجة البيداغوجية؟
4. هل يسهم المتعلمون في تفعيل ميدان الإنتاج الكتابي؟
5. ما هو تقييمك لنشاط الإنتاج الكتابي؟
6. هل تقوم المعلم بتقويم بعد اجراء حصة المعالجة لمعرفة مدى استيعاب المتعلم لكفاءة الإنتاج الكتابي؟
7. هل تلمس تحسن لمستوى المتعلمين في كفاءة الإنتاج الكتابي بعد المعالجة البيداغوجية؟
8. أين يكمن دور المعالجة البيداغوجية في تنمية الإنتاج الكتابي؟
9. هل أنشطة الإنتاج الكتابي علاقة ببقية أنشطة اللغة العربية الأخرى؟
10. ماهي الحلول التي تراها مناسبة للتخفيف من ضعف المتعلمين في كفاءة الإنتاج الكتابي؟

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم ربايعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها.
2. أحمد بن محمد بونوة، المعالجة البيداغوجية، دار بشرى، الجلفة، الجزائر، أكتوبر 2010.
3. أحمد سليمان، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2002م.
4. بالعيد حدة وآخرون، المعالجة البيداغوجية بيداغوجية الفوارق ، مديرية التربية لولاية خنشلة، الملتقى الوطني، مفتشية التربية والتعليم الأساسي لمقاطعة بشار(1)، ثانوية بلال بن رباح، بشار، قانون التربية المؤرخ في 23 يناير 2011,2012.
5. جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط 07، 1992.
6. جميل حمداوي، البيداغوجيات المعاصرة ،ط01، 2017.
7. جميل حمداوي، بيداغوجيا الخطأ، ط01، 2015.
8. حياة شتواني ، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي ، مجلة علوم التربية العدد 61، المغرب 2015.
9. خالد حسين أبو عشمة : التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي.
10. خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار: فن التعبير الوظيفي (الرسالة – التلخيص – الاستدعاء).
11. راجع حسين تميم، الكتابة الإبداعية، دار الكتابة الجامعي ، العين، الإمارات)،ط1، 2007م، 1427هـ.
12. رحيم يونس، كرو العزاوي، منهج البحث العلمي، دار دجلة، الأردن، ط1، 2008.
13. رشيد عبد الرحمن العبيدي، العربية والبحث اللغوي المعاصر، بغداد، منشورات المجمع العلمي 2004.

14. رعد مصطفى خصونة ، أسس تعليم الكتابة الإبداعية ، ط1 ، مكتبة الجدار العالمي ، عمان – الأردن ، 2005.
15. صالح العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط4، 2006م.
16. صفاء الأعسر، الابداع في حل المشكلات، قسم الابداع والابتكار، الناشر، دار الكتب الحديثة،ت،ص،03 مارس 2016.
17. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم، عباس الوثلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005.
18. عبد الرحمان التومي ، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية.
19. عبد الرزاق جلبي، تصميم البحث الاجتماعي، الأسس الاستراتيجية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط2، 2003.
20. عبد القادر أمير، إسماعيل إيمان "المعالجة البيداغوجية درس تكويني، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ديسمبر 2008.
21. عبد المؤمن يعقوبي، أسس بناء الفعل الديداكتيكي من بيداغوجيا الأهداف الى بيداغوجيا التقويم والدعم، مؤسسة الجزائر للطباعة والنشر والتسويق الجزائر،ط2، 2002.
22. عبد الوهاب المسيري، مقاربات فلسفية، مجلة فصلية علمية، قسم الفلسفة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، العدد5، السنة 2008.
23. عثمان آيت مهدي، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.
24. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، 1985.

25. عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان ، عمان ـ الأردن ،ط1، 1437 هـ – 2013 م.

26. عويف محمد الهادي: عواريب لخضر، المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

27. فرح بن يحي، هداية بن صالح ،حصص المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعليم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية، مجلة علوم النفسية والتربية،تلمسان،الجزائر،01|09|2016،مج 03، العدد ،01.

28. فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، د–ط، 2006.

29. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، 2003، بيروت د ط ، لبنان ج10. (مصدر)

30. محسن علي عطية: مهارة الرسم الكتابي، قواعدها والضعف في الأسباب والمعالجة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 ، 1428 هـ، 2008.

31. محمد الدريج، الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب، د.ط، د.ت.

32. محمد الصاوي – محمد مبارك ، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، جامعة عين شمس ، القاهرة ، دار النشر، المكتبة الأكاديمية1992.

33. محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، ط3 القاهرة، 2021.

34. محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر، 1998،دط.

35. محمود أحمد عمر وآخرون، القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1، عمان 2010.

36. مديرية التعليم الأساسي، دليل المعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي، المنظمة العالمية لحماية الطفولة، ديسمبر 2008.

37. مصطفى بن عطية، الأدوات الكتابية ودورها في تنمية المهارات اللغوية ، أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف 2 ، 2015 ـ 2016.

38. الملتقى الوطني الاول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، أفريل 2010.

39. نور الدين خالدي، محمد شارف سرير، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم،ط2.

40. وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها ، وتطبيقاتها التربوية دار الفكر، المملكة العربية الهاشمية ،عمان ط3، 2009 الأردن.

41. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة(تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، د. الفكر)، الأردن،عمان،ط3، 2009.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان..... 2
مقدمة.....أ
الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم عامة
تمهيد: 6
أولا: المعالجة البيداغوجية 7
1. مفهوم المعالجة البيداغوجية..... 7
2. أنماط المعالجة البيداغوجية:..... 13
3. التخطيط لتنفيذ المعالجة البيداغوجية:..... 17
4. كيفية سير نشاط المعالجة البيداغوجية:..... 20
ثانيا: الإنتاج الكتابي 22
1. مفهوم الإنتاج الكتابي:..... 22
2. أنواع الإنتاج الكتابي: 23
3. أهداف الإنتاج الكتابي:..... 25
4. أسباب ضعف المتعلمين في الإنتاج الكتابي:..... 26
خلاص الفصل:..... 29
الفصل الثاني: أثر توظيف المعالجة البيداغوجية في الإنتاج الكتابي (دراسة ميدانية)
تمهيد: 31
أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة 32
1. المرحلة الاستطلاعية:..... 33
2. حدود الدراسة:..... 33
3. مجتمع الدراسة وعينة البحث:..... 34
4. منهج الدراسة:..... 35
5. أدوات الدراسة:..... 38

ثانيا: الإجراءات التطبيقية (الميدانية) للدراسة 40
1. مذكرة المعالجة البيداغوجية الأولى في الإنتاج الكتابي: 40
2. بطاقة المعالجة البيداغوجية للاختبار القبلي والبعدي: 47
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي: 48
4. مدى تطبيق معايير الإنتاج الكتابي في الاختبار القبلي والبعدي: 51
ثالثا: تحليل نتائج المقابلة 58
خلاصة الفصل: 69
خاتمة 70
الملاحق 73
قائمة المصادر والمراجع 86
فهرس المحتويات 91
ملخص الدِراسة: 93

ملخص الدِراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فعالية المعالجة البيداغوجية في تنمية كفاءة الإنتاج الكتابي لدى متعلمي السنة الأولى متوسط، وقد تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما مدى فعالية المعالجة البيداغوجية في كفاءة الإنتاج الكتابي لدى متعلمي السنة الأولى متوسط، وللإجابة على هذا الإشكال اعتمدنا في دراستنا على اختيار عينة الدراسة التي شملت عينة البحث متعلمي السنة الأولى متوسط المتدنية علاماتهم في الإنتاج الكتابي والمتأخرين دراسيا، كما شملت عينة الدراسة معلمي اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط وعددهم عشرة(10) أساتذة، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي قصد جمع البيانات ووصفها وتحليلها، كذلك استعنا بالمنهج المقارن قصد توضيح الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعالجة البيداغوجية تساهم بشكل كبير في تنمية كفاءة الإنتاج الكتابي، رغم وجود صعوبات عدة تواجه المعلمين منها وجود صعوبات بيداغوجية متمثلة في كثافة عدد المتعلمين في الصف، وقلة عدد الحصص المخصصة للمعالجة البيداغوجية وخاصة في ميدان الإنتاج الكتابي، ومنه استنتجنا أن حصة المعالجة البيداغوجية لها فعالية في تحسين مستوى المتعلمين في كفاءة الإنتاج الكتابي والتقليل من صعوبات الاستيعاب للإنتاج الكتابي.

الكلمات المفتاحية: المعالجة البيداغوجية – الإنتاج الكتابي – اللغة العربية – صعوبات بيداغوجية.

Abstract:

The aim of the current study is to reveal the extent of the effectiveness of pedagogical treatment in developing the efficiency of written production among first-year intermediate learners. The problem of the study centered on the following question: What is the extent of the effectiveness of pedagogical treatment in the efficiency of written production among first-year intermediate learners? To answer this problem, we relied on Our study was based on selecting the study sample, which included the research sample: first-year intermediate learners with low grades in written production and those who fell behind academically. The study sample also included Arabic language teachers for the first year of intermediate education, numbering ten (10) teachers. We relied on the descriptive analytical approach in order to collect and describe data. And to analyze it, we also used the comparative approach in order to clarify the differences between the pre-test and the post-test. The results of the study concluded that pedagogical treatment contributes significantly to developing the efficiency of written production, despite the presence of several difficulties facing teachers, including the presence of pedagogical difficulties represented by the density of the number of learners in the classroom and the small number of students. The classes allocated to pedagogical treatment, especially in the field of written production, and from this we concluded that the pedagogical treatment class is effective in improving the level of learners in the efficiency of written production and reducing the difficulties of comprehending written production.

Keywords: Pedagogical Treatment - Written Production - Arabic Language - Pedagogical Difficulties.